السبت ٢٩ صفر سنة ١٣٦٥ - ٢ شباط ١٩٤٦ العدد «٣٥» السنة الاولى

٢٥ ملا



جريدة عربية سياسية ادبية اجتماعية مصورة

جريدة اسبوعيه
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني

الادارة : } القدس
المراسلات : } خلف سينمار كس
تلفون ٢٣٠٠

الاشتراكات
في فلسطين مل ٣٠٠ ج ١
يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

القول الخالد

قال الاخنف :

كل عز لم يوطد بعلم
فالى ذل ما يصير

اسرار الزيارة الملكية

الملك عبد العزيز يقول :

الامير عبد الله اخي وهو اكبر من شرق الاردن

ماذا؟ بريد الرأي العام

مصالح الجمهور

تأتي الى هذه الجريدة ، مع كل بريد ، شكايات كثيرة متنوعة تتعلق بمصالح الجمهور المتصلة بمختلف دوائر الحكومة فنقف منها جميعا موقف المدقق المتبصر ، ولا نتعجل نشر شيء منها الا بعد ان تتوافر فيه شروط كثيرة تحملنا على الاطمئنان الى صحة ما وردنا

ولكن الذي نلحظه من كثرة هذه الشكايات وتنوعها ، حتى تبلغ احيانا حد الطوفان ، الذي نلحظه ان هناك عدم انسجام بين الجمهور صاحب المصالح وبعض الدوائر

وقد اختبرنا نحن انفسنا شيئا مما اختبره الجمهور وكتبنا في ذلك في الأعداد السابقة

والذي نعلمه ان دوائر الحكومة انما وجدت لخدمة الجمهور وتحقيق مصالحه مجردة عن « المحسوبية » ووسائل الاغراء الاخرى المعروفة ...

وقيل لنا ان عبارة « خادمكم المطيع » التي تذيل بها الرسائل وضعت في الاصل لاشعار افراد الشعب ان الموظف خادم للجمهور لا سيد ولا طاغية مستبد .

وبما ان فلسطين محرومة من مظاهر الحكم الديمقراطي وليس فيها برلمان ولا ما يحزنون .. فان الرقابة تكون معدومة من قبل الشعب نفسه وبذا تتولى الصحف التعبير عن رغبات الشعب ونشر شكاياته ليحل الانسجام محل التنافر ، ولتسير شؤون البلاد وفق المصلحة العامة

ونحن نود ان نلفت نظر المسؤولين في مختلف الدوائر الى هذه الحقيقة ، لتمحص ما ننشره وتعيره كل عنايتها

ومن وجهة اخرى ندعو الجمهور العربي الى الكتابة الينا في جميع المسائل التي يرى فيها حيفاً وضيما على ان يراعي فيما يكتب صحة الوقائع لا التحامل الشخصي . ونرجو بذلك ان نخدم الشعب خدمة نعتبرها امانة في اعناقنا

ونرجو ان يتسع صدر الدوائر المختصة لهذه الشكايات . وهذا اقل ما نرجو ... اما اكثره فهو ان تطبق قوانين العدل والانصاف في جميع المعاملات . حتى لا يشعر انسان ان الظلم في هذه البلاد سنة لا محيص عنها .

قال مراسلنا في القاهرة :

اثارت زيارة عاهل الجزيرة لمصر كثيراً من التكهنات وضروبا من التخمين كان اعنفها واقواها يكتفي بالتنقل على الالسنة والشفاه حتى يستقر على الاذان وربما في القلوب .. اما اخفها وايسرها فقد استطاع ان يثبت على صفحات الصحف التي اكتفت بذكر برامج الزيارة ووصف احتفالاتها وتعداد ما تقتضيه ظروف المجاملة واكرام الضيف

ويحسن بنا قبل المضي في الحديث ان نذكر ان هذه الزيارة ليست الا مظهراً من مظاهر حسن التفاهم وتبادل الثقة ووطيد التعاون بين بلدين عربيين ممثلين في جامعة الدول العربية — اقول انها ليست الا مظهرا لا اكثر — ويجدر بنا الا نغالي في تقدير النتائج العملية التي تتمخض عنها مثل هذه الاجتماعات فالواقع الذي لا ريب فيه ان البلاد العربية جميعها تبالغ في تقديرها للامور وتسرف في التفاؤل حتى اذا جاءت النتائج دون ما توقعت شعرت بخيبة مرة ويأس شديد..

فزيارة عاهل الجزيرة للفاروق لم يقصد منها بحث امور معينة طارئة يقتضى علاجها وانما كانت زيارة ممدة منذ شهور بعيدة يقتضيها الواجب بعد زيارة الفاروق للحجاز. واذا جرى في مثل هذه الزيارات مباحثات فانما تكون مباحثات شاملة عامة تتناول المسائل المشتركة . ومن هنا كان علينا الا ننتظر حلولا حاسمة لقضايا معينة ويجب ان نذكر انه بالرغم من ان صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود ملك مطلق الحكم في بلاده لا يقيد سلطته برلمان او حكومة فان صاحب الجلالة فاروق ملك دستوري مقيد فاذا فاوض او باحث اصطبغت مفاوضاته ومباحثاته بصبغته الشخصية البحتة ولا يلتزم بتنفيذها الا بعد ان تعرض على الحكومة ويقرها البرلمان . ولذلك فان كل ما دار يتناول مسائل عامة مشتركة ثم لا يتجاوز كونه مباحثات ومفاوضات ومشاورات لم ترتق الى درجة القرارات

وأما هذه المباحثات فقد دارت في اجتماعين سريين خاصين بين الملكين اولهما في الاستراحة الملكية في سفح الاهرام قبل اذاعة البيان المشترك والثاني في انشاص بعد اذاعته يضاف الى هذين الاجتماعين ما تناوله الملكان عرضا في احاديثهما اثناء اجتماعاتهما العامة مع بقية رجال القصر والحاشية والعروبة

وتدور جميعها حول نقطتين رئيسيتين اولاهما خاصة والاخرى عامة. اما الخاصة فبين مصر والمملكة العربية السعودية وترمي الى تقوية الوشائج بينهما وتظهر هذه المباحثات في النتائج الثلاث الاتية التي وصلت اليها وما زالت قيد البحث

— اولا توحيد السياسة الخارجية للبلدين ثانيا عقد معاهدة اقتصادية ربما اعلنت قريبا وثالثا بحث امكانية مرور انابيب البترول السعودية في مصر وتكريرها هناك

واما النقطة العامة الثانية فتتعلق بالبلاد العربية جميعها واظهار العلاقات القوية التي تربط بينها وذلك بتقوية جامعة الدول العربية التي زارها الملكان زيارة خاصة لها اهميتها وقدام الوجودين

البقية على الصفحة الثامنة

الزعيم جمال الحسيني يتحدث الى « الوحدة »

حين علمت جريدة « الوحدة » ان الزعيم السيد جمال الحسيني موجود على ضفة الاردن الغربية ضيفا على حكومة الامارة الجليلة بادرت بالاتصال به تلفونيا فى عمان وابلغته تحية مواطنيه وشوقهم الى رؤيته وصحبه . وتفضل السيد جمال ورد التحية باحسن منها والى القراء ملخص الحديث الذي دار بين الزعيم والوحدة

الوحدة — البلاد متشوقة الى رؤيتكم فكيف انتم ؟

— اشكر لكم ولاخوانى عواطفكم النبيلة . وانا بحمد الله بصحة جيدة . لا يشغلني الا الوطن العزيز

— هل ستمكثون طويلا في بلاد الامارة ؟

— لا . اني مسافر الى الشام فبيروت في وقت قريب

— متى ستحضرون الى « فلسطين » المشتاقة اليكم ؟

— الله اعلم

— هل ستظهرون امام لجنة التحقيق المشتركة ؟

— الجواب عند اللجنة العربية العليا ..

— هل ترون ان تتقدم فلسطين الى اللجنة ؟

— رأيي الخاص . نعم

— ما هو مبلغ اشتياقكم الى فلسطين ؟

— اشتياق الطفل الى امه..

ولم تشأ « الوحده » ان تطيل الحديث مع السيد جمال لمعرفتها بظروفه ومشاغله الكثيرة وقد كاد يعتذر عن التحدث لانه امتنع الى الان عن التحدث الى الصحف حتى الصحف الفلسطينية نفسها المتشوقة الى سماع اقواله وآرائه . ولكنه تفضل وخص (الوحدة) بحديث اجملناه في السطور السابقة

ونحن نرجو للسيد جمال وصحبه الابرار كل توفيق ونجاح في جهادهم الوطني ونسأل الله ان يرد غربتهم ويجمع شملهم في وقت قريب

الوحده : اذيع رسميا انه سمح للسيد جمال دخول فلسطين

ليس الموظف وحده مغموطا

اجل يا سادة ليس الموظف العربي وحده مغموط الحقوق في دوائر الحكومة وفي غيرها من المؤسسات الاجنبية ، حتى اصبح وجوده هنا وهناك اندر من الكبريت الاحمر ، بل ان الصحافة العربية التي تعبر عن رأي معظم سكان هذه البلاد مغموطة الحقوق فلا تجد في « Official Review » عنها الا عموداً او عمودين على الاكثر ، في حين ان ما يخصص للصحافة اليهودية هو القسم الاكبر من هذه النشرة ، فاذا شكونا هذا الاهمال فانما ذلك يعود الى ان العرب ليس لهم جريدة تطبع باللغة الانكليزية وتطلع الموظفين الانكليز على آراء العرب ومشاكلهم ، في حين ان الصحافة اليهودية لها جرائد تطبع بالانكليزية وتكون بوقا للدعاية الصهيونية

فهل عدد الموظفين العرب في « P.I.O » هو كعدد « ابناء العم » وهل مسؤوليتهم كمسئوليتهم ؟ هذا سؤال نوجهه لذوي الشأن !

***

هذا العدد

يرى القراء في هذا العدد مقالات كتبت خصيصا للوحدة عن معاهدنا الوطنية التي تبث النور في ربوع البلاد . ونحن ندعو بني قومنا الى مؤازرة هذه المعاهد ما وسعتهم المؤازرة لانه ليس شيء كالعلم الخالص يمحو الشقاء ويزيل القلق ويرسخ العقائد بحقوقنا وواجباتنا .

اخبار واسرار من وراء الستار

الصهيونيون في لبنان

ذكر لنا بعض المطلعين ان الصهيونيين يبنون بيوتا لهم قرب معمل الكبريت الذي يملكونه في الدامور ، وانهم اشتروا من اراضي قرية عديسة في لبنان حوالي ١٦٠ دونما من الاراضى . وتقع هذه القرية على بعد خمسين متراً من الحدود اللبنانية - الفلسطينية

وقال لنا مصدر مطلع انه يقال في بعض الدوائر في لبنان ان الادون حاييم وايزمن قد حصل على الجنسية اللبنانية بمساعدة بعض الاشخاص في القطر العربي العزيز .. ونحن نذكر هذا الخبر بتحفظ ونرجو ان نسمع من المصادر الرسمية ما يطمئن ..

مليون جنيه

من العراق

علمنا من بعض المصادر ان القطر الشقيق العراق سيدفع لصندوق الامة مبلغ مليون جنيه كي يسير هذا المشروع الجليل نحو تحقيق أهدافه الوطنية بثبات وخطى واسعة . وسيقدم العراق علاوة على ذلك ١٥٠ الف جنيه أخرى - غير التي دفعها اخيرا - الى المشروع الانشائي وهذه مروءة من القطر العربي الناهض سيسجلها له التاريخ بما الذهب

يهود مسلحون

في اريحا

قيل ان البوليس القى القبض اخيرا على خمسة افراد من الصهيونيين في طريق اريحا — النبي موسى ، ومعهم بدلا من الزاد قنبلتان ومسدس لا ندري لم ..

ولكن المعروف الى الان ان تلك المنطقة كانت (حراما) على الصهيونيين فماذا في الجعبة يا ترى ؟

وكالة عربية في القاهرة

علمنا ان النية متجهة نحو انشاء وكالة عربية في القاهرة للاشراف على الشؤون العربية وخاصة في فلسطين . وقيل ان الذي سيتولى الاشراف على هذه الوكالة شخصية عربية كبيرة تعيش الان في خارج البلاد .

المكتب العربي

في القدس

اخذت اعمال المكتب العربي في القدس تنتظم الان بعد ان انضم اليه عدد من الشبان المثقفين . وقد علمنا ان كل موظف في المكتب يتولى عملا محدودا . وان السيد البرت حوراني يشرف على تحضير الاوراق الخاصة التي ستقدم الى لجنة التحقيق المشتركه

ما هنالك ؟

قيل ان شخصية عربية كبيرة ممن ابلت في الحركة العربية الاخيرة ستعتزل العمل السياسى . وان شخصية عربية اخرى ستقوم مقامها لتتم ما عملت الشخصية السابقة

وليس لهذا التغيير اي دلالة وانما هي رغبات شخصية تضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار . والجميع يعمل لهدف واحد .

الى اميركا !

دعت جمهورية دومنيكو في اميركا الوسطى اليهود الى اقامة وطنهم القومي فيها .. وقد آوت هذه الجمهورية خمسة الاف من اللاجئين اليهود في اثناء الحرب . وهي مستعدة الان لايواء مائة الف يهودي

فالى اميركا .. الى اميركا ... واريحونا واريحو انفسكم .





جون بول : هيا بنا يا عزيزي لقد حرثنا الارض ولم يبق علينا سوى بذر الحبوب

فؤاد : ولكن الا تخشى سرقة هذه الحبوب ياجوني

جون بول : كلا اني اتخذت كل التدابير اللازمة يا بني ! ! !

نشأة

كلية روضة المعارف بالقـــدس

ان الحديث عن « كلية روضة المعارف » هو حديث عن نشأة التعليم الوطني في البلاد وعن الوعي القومي ، في آن واحد . وبهذا الاعتبار تكون لفظة « مدرسة » اضيق من ان تشمل جميع المظاهر التي احاطت بها ونشأت عنها ، ولا سيما في مرحلتها الثانية

وليس من سبيل الى الاحاطة بهذه المظاهر جميعها ، اذ ان ذلك يخرجنا من دائرة التعليم الى دوائر اخرى ، قـد تكون لصيقة بها ، ولكنها مستقلة عنها . وهذا المنهج وان كان يفقدها بعض خصائصها وميولها ، الا انه يتناول هدفها الرئيسي ، وهو لنشر العلم

مرت كلية الروضـة في دورين مستقلين . الاول يبدأ من سـنة ١٩٠٦ الى اوائل الحرب العظمى . وكان اسمها فيه مكتب روضة المعارف . والثاني من سنة ١٩١٨ الى يومنا هذا وعرفت فيه اولا باسم مدرسة الروضة ثم كلية الروضة

وليس من الصعب ادراك الظروف التي دعت الى نشأتها الاولى اذ لا بد من ان تكون حالة المدارس التي سبقتها قد افسحت المجال لظهور مدرسة وطنية ، في مستوى ارفع من مستوى المـدارس الحكومية ، ومعادل لمستوى المدارس الاجنبية ذات الخبرة الطويلة

والواقع ان المدارس الابتدائية ، لاهلية و الحكومية ، كانت رديئة ومنفرة وان المدارس الاجنبية ما كان يألفها كثير من الناس فانتجت هذه الظروف حماسة في صدور فريق من المثقفين ، منهم المرحوم الشيخ محمد الصالح ، الذي تولى رئاسة المدرسة في دوريها

كان والد الشيخ الصالح وجـده معلمي كتاب . وكان هو قبـل تأسيس الروضة معلما في المدارس الابتدائية . وعلى ذلك كان الشيخ من اسرة اتخذت التعليم صناعة . وحين تأسست الروضة قدم بيته الخاص مقراً لها . ثم انتقلت من بيته الى عمارة كبيرة قبالة زاوية الهنود . داخل المدينة

قامت المدرسة على اسس حديثـة وتولى التعليم فيها جماعة من كبار المثقفين دون أجر . وجلهم تخرج في معاهد عالية الاستانة او القاهرة . وكان التعليم يشمل العربية والتركية والفرنسية ومباديء العلوم على انها تميزت عن سائر المدارس بان جعلت العربية لغة التدريس . وقد كانت المدارس الحكومية تدرس التركية والمدارس الاجنبية تدرس بلغات اجنبية

وما كادت تبدأ اول الشوط حتى اصابت نجاحا عظيما . وكأن نفوس الوطنيين كانت متعطشة اليها . ومما أعان على نجاحها شـخصية الرئيس الصالح الجذابة الرقيقة في حزم وحسن تدبير . وشخصيات المؤسسين ذوي المكانة المرموقة ككامل افندي المفتي الحسيني وسعيد بك الحسيني وعلي افندي جار الله وفضيلة الشيخ موسى البديري واسحق افندي ابي السعود . يضاف الى ذلك نشاطها الاجتماعي غير المألوف في تلك العهود . فقد انشأت لجنة خطابية وفرقة تمثيلية ومجلة وفرقة موسيقية وكانت حفلاتها مهرجانات تجمع بين الشعب والطبقة المثقفة ورجال الحكومة . وبلغ طلابها في تلك الايام حوالي ٣٠٠ طالب في العام من مختلف مدن فلسطين اعدت للغرباء منهم بعد ، قسما داخليا اسوة بالمدارس الاجنبية

واخذت تدرج في النمو والازدهار حتى اعانتها الظروف على ان تحتل المكان الاول بين اخواتها . بيد ان الحرب العظمى اودت بحياتها وترك الشيخ الصالح التعليم والعلم معا

وبعد الحرب دخلت في دورها الثاني وكان الشيخ في هذه المرة ايضا رأس الحركة . فجمع نفراً من اهل العلم والرأي وأسسوا مشتركين مدرسة الروضة

وقدم كل من المؤسسين عشرة جنيهات وبعض الاثاث . وبدأوا بها ابتدائية ذات اربعة صفوف ولم يتجاوز طلابها الخمسين . وفي السنة الثانية ضم اليها قسم داخلي بدأ بثلاثة طلاب . وفي السنة الثالثة اصبح الداخليـة عشرين والخارجية ١٥٠

ولكن الظروف المنشطة التي توفرت في الدور الاولي لم تتوفر في هذا الدور فالمدارس الاميرية اصبحت منافسا قويا والمدارس الاجنبية ارتفع شأنهـا وزاد الاقبال عليها . ومن جهة اخرى لم يكف دخل المدرسة لسد نفقاتها فضلا عن التوسع الذي لا بد منه لمجاراة سائر المدارس . وحينئذ رأت المدرسة ان تسلك السبيل الذي تسلكه جميع المدارس الاهلية وهو جمع التبرعات . واخذت تمثل روايات ذات صبغة وطنية لتثير الحمـاسة . وتهز مشاعر اهل المروءة . وكان المغفـور له الملك فيصل ، في ذلك الوقت يشيد ملكه في دمشق فقصدته المدرسة بفرقتها التمثيلية وكشافتها ، فاحتفل بها ـ رحمه الله ـ احتفالا عظيما ، وعادت من دمشق بما يربو على الف جنيه ، انفقته في سبيل تجديدها وتوسيعها ثم جاءت هبة ادارة المعارف من الاوقاف للمدرسة ، وزادت هذه الهبة بعد تأسيس المجلس الاسلامي الاعلى حتى بلغت خمسمائة جنيه كل عام

وبعد قليل انتقلت الى عمارة المدرسة المنجكية المشرفة على الحرم الشريف ، واخذت تعمر المدارس المجاورة لها وتضيفها اليها ، وتحضر الاساتذة الاخصائيين من مصر وسوريا وتقيم الحفلات التمثيليـة والرياضية في احتفالات شعبية رائعة حتى بلغت اوج ازدهارها . وليس ادل على ذلك من شهادات الزائرين الاجانب الذين كانوا يقصدونها باعتبارها جزءاً من تاريخ البلاد الحديث ومشهداً من المشاهد القومية الحية

واصبحت المدرسة ثانوية كاملة ، ينتقل خريجوها الى الجامعتين الاميركيتين في بيروت ومصر . واخذت تعلم بعض الموضوعات باللغة الانكليزية كي يتيسر لخريجيها دخول الجامعتين . ولما ادخلت ادارة المعارف شهادة الاجتياز الى التعليم العالي سارت على الطريق السلطاني مع القافلة جنبا الى جنب وقدم طلابها فحص الاجتياز سنة ١٩٣٩ وبلغوا في تلك السنة ٣٥٠ طالبا

الا ان حوادث سنة ١٩٣٦ اثرت في حياتها حتى كادت تقفل . بيد انها اجتازت تلك المرحلة بثبات وانتقلت الى بناء جديد خارج السور حيث تقوم اليوم ويبلغ طلابها هذا العام ٢٥٠ طالبا منهم ٩٠ داخليا

ولا يتم حديث عن الروضة ان لم يتناول شخصية المرحوم محمد الصالح فقد كانت خفة روحه ودماثة خلقه وادارته الحازمة ، من اكبر اسباب نجاحها ، كان عصاميا ينشيء على غير منوال ، ويبتكر على غير طراز ، وكان لزملائه في هـذا الدور ايضا القسط الاكبر في توجيه المعهد وتسديد خطاه فخدم معهدهم البلاد اجل خدمة ورفع رأسها عاليا في الداخـل والخارج

ولا بد من ان تذكر شخصية المربي الفاضل السيد عبد اللطيف الحسيني الذي استقل بادارة المدرسة بعد وفاة الشيخ الصالح ، ووقفه جهوده كلها على تقدمها باذلا في هذا السبيل كل ما يمكن بذله من تضحية ومال وهمة عالية حتى اصبح جزءا لا يتجزأ من هذا المعهد . فالروضة الان هي بستانه الانيق ، وهي مجلى نشاطه وذكائه ، وهي دنياه التي أيعيش فيها ولها ان هذا المعهد من مفاخر البلاد لانه قام على جهود الوطنيين انفسهم واستطاع ان يلحق بالمدارس الاجنبية الراقية ويماشيها جنبا الى جنب . وانها الجهود عظيمة خليقة بالتقدير والثناء المستطاب

خاطر الاسبوع

«مسكين انت ياوطني»

مسكين انت يا وطني بشبابك المتعلم تنتظر منهم ان يساعدوك في محنتك التى لم يشهد لها التاريخ مثيلا . ويردوا عنك كيد الاستعمار والصهيونية العالمية . ويعيدوا مجدك القديم ، ولكنهم عن ذلك لاهون

انك تنتظر من شبابك ان يتحدوا ويتكاتفوا لرفع شأنك بين الامم ، ولاحباط المؤامرة الخطيرة التي تحاك ضدك ، ولكن الواحد منهم لا يشترك في مشروع او مؤسسة الا اذا كان ذلك لمصلحته الخاصة ، فان عجز عن تحقيق مآربه ، انسحب ، وبدأ يقدح في المشروع والقائمين عليه وحمل فأسه ليهدم ، فما اتعسك بشبابك الاناني ، يا وطني !

تنتظر من شبابك ان يؤسس المدارس ويعمل جهده لمحو الجهل والامية تنتظر منه ان ينشيء المستشفيات لمعالجة مرضاك ويقيم المصانع والشركات الوطنية ليرفع شأنك بين الامم ، ويعيـد اليك مجدك الخالد : انت يا من لقنت العالم دروس المدنية ، والعلم والعدل — ولكنه عن كل ذلك غافل ... بملابسه وملذاته التي يصرف عليها كل دخله . وان طلب اليه ان يتبرع بجزء ضئيل منـه لمشروع خيري وطني ، صاح متأففا : ما اكثر المشاريع ، وما اقل الاعمـال . ولم يدر بانه هو المسؤول عن قلة الاعمال التى يشكو منها !

تنتظر من شبابك ان يتفهم تاريخك ويعتز بمآثرك . ويتشبع بروحك القومية ولكنه قد نبذك وادعى التفرنج واصبح يخجل ان يتكلم في مجلس راق بلغتك التي هي اجمل لغات العالم واغناها ، واصبح بوقا فارغا يردد عبارات فارغة يقولها المستعمرون !

ما اشد خيبة املك يا وطني ، عندما تجد ابناءك الذين اورثتهم اقدس بقاع العالم ، يعرفون عن تاريخ فرنسا وانكلترا اكثر مما يعرفون عن تاريخك المجيد . ويعرفون عن ريكاردوس قلب الاسد ولويس السادس عشر ونابليون اضعاف اضعاف ما يعرفون عن عمر بن الخطاب وصلاح الدين والملك فيصل ! وما أعقهم عندما يتحدثون عن هوليوود ودياناادربن ومتروجولدوين ماير اضعاف ما يتحدثون عن الجامعة العربية وصندوق الامة ومزرعة دير عمرو ...

انك تنتظر من ابنائك يا وطني ان يحتفظوا بارضك المقدسة وألا يفرطوا بشبر واحد من ترابها المفدى .. ولكن المال قد اعماهم والمادة قد اذهلتهم ، ففرطوا بارضك الغالية وباعوها لاعدائك الذين يودون طمس آثار العروبة عنك ولم يعلموا ان حفنة واحدة من ترابك الزكي تعدل كنوز الارض الفانية وتسوى خزائن الذهب الزائلة ...

تنتظر من شعرائك ان ينظموا الاناشيد القومية ليلقنوا النشء دروس الوطنية والتضحية ، ولكن كل واحد منهم يغني على ليلاه ويشكو البعاد ويحن الى الميعاد والى القبل والعناق ... فما اشبههم بنيرون الذي جلس على رابيـة مشرفة على روما واخذ يغني على قيثاره ... بينما كانت المدينة تحترق !

ان الاستعمار قد تآمر عليك يا وطني المفدى ، والصهيونية العالمية تحاول وابناؤك غافلون عن مصيبتك ، متلاهون عنها ... فمتى يدركون الخطر ومتى يقفون صفا واحداً في الدفاع عنك؟

***

لا تيأس يا وطني . فان هناك أشعة من امل وعزم وتضحية في صدور بعض ابنائك البررة الذين يكرسون حياتهم في سبيلك باموالهم في الذود عنك ولن يسمحوا لمأساة الاندلس ان تتكرر ثانية في ربوعك !

انهم يعاهدون الله على العمل لك ولك وحدك ... يحفزهم على ذلك تاريخ الامة التي سادت العالم وبددت ظلمات جهله وضربت له اسمى الامثال في النبل والعدل والكرم والتضحية

ولن يذل ابناء امة انجبت خالد بن الوليد وطارق بن زياد وابا بكر الصديق

ج . خ . س

وسيلة اقترحها

الى السيد محمد (البيتيني)

بيتين رام الله

قرأت كتابك في جريدة الوحدة الغراء في عددها الاخـــير ، الذي تقول فيه ان مسجد قريتكم قد آل الى الخراب ، ثم تطالب من المجلس الاسلامي ان يقوم بتعميره واصلاحه وتجديده

ولست احاول الدفاع عن المجلس الاسلامي فله وحده ان يجيب على كتابك وقد يكون معذوراً وقد لا يكون ، في تقصيره ، على زعمك . ولكنني سأرشدك هداني الله واياك الى طريق مستقيم ، يضمن ان شاء الله تجديد شباب هـذا الجامع الاثري ، بل يقيم فوقه منارة عالية يستضاء بنورها في الليالي الحالكة

اذهب الى مهندس او متعهد عربي موثوق بدينه وذمته ، وكلفه ان يضع تصميما للاصلاح المطلوب ، والمنارة البهية واخبر قائمقامكم العارف بمثل هـذه الامور ، فيبارك مشروعكم ويضمن عنصر التنظيم فيه

ثم اعقد جلسة من شيوخ ومخاتير ورؤساء حمائل بتين ، وافرضوا على انفسكم الزكاة الشرعية ، وليكن ضمن المستطاع ولا تكلفوا الناس عناء اذ (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) وسجلوا كل ما يجمع واعطوا الدافع وصلا به واعلنوا ذلك في جريدة الوحدة

ثم استنهضوا همة جيرانكم (دير دبوان والبيرة ودير جرير ورمون ودورا) فهم ابناء عمكم وكلهم كرام واجاويد . ولا تنسوا مراجعة صاحب الهمة العالية احمد حلمي باشا فهو لا شك ينجدكم ولا تنسوا العصامي الكبير السيد عبـد الحميد شومان فغيرته على البر وابنائه معروفة معلومة

وعليكم بالاخوان المسـلمين بيبيت المقدس فما احسب انهم عن نجـدتكم يتلكأون

ومتى تم كل هـذا ضعوا في صدر الجامع بلاطة اكتبوا عليها (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليـوم الاخر قام بتعمير هذا المسجد المبارك وبناء منارته اهل بيتين وجم غفير من كرام عرب فلسطين)

واشرع في مشروعك حالا فعليك المسؤولية ولكل من ساهم فيه اجراً جزيلا واتصل بجريدة الوحدة الغراء فانها لا شك تتبنى هذا المشروع وتقوم بواجبي الدعاية وامانة الصندوق . هـذا ما اراه وارى فوق ذلك ان يكون هذا المنهاج في تعمير هذا المسجد قاعدة نسير عليها في الاتكال على انفسنا اولا في جميع مشاريعنا وان لا نهمل القيام بالمشاريع الحيوية لان ناحية من النواحي ، او هيئة من الهيئات قصرت نحوه او عجزت او ترددت في القيام فيه

ولكي اثبت لك انني جاد لا هازل فيما اقول ابعث لجريدة الوحدة (بجنيـه فلسطيني) كنواة مباركة لهـذا العمل المبارك . واني لما انت فاعل لمنتظر

والله هو الهادي الى سواء السبيل

ملاحظة : فهمت ان عـدد نفوس بتين (١٨٥٣)

القدس « الخالدي »

ولـكم بعدهـــاطـــول البقـــاء ..!!

اجل امد الله في اعماركم واحياكم سنين عديدة واياما رغيدة مديدة ، وانتم بانعم حال واهدأ بال

لقد سمعت ذات صباح وانا في الفراش من تحت نافذتي لغط ثلاثة رجال احدهم ارمني الجنسية لا يحسن النطق بالعربية العامية ، سمعته يقول لصـاحبيه بالتركية « طور ، طور ، براز يواش . يواش جانم » وبعدهـــا سمعت صوت المنشار ينشر شجرة الخروع المسكينة التى اظلت طيور السماء بظلها من حرارة القيظ في الصيف ، وصبارة البرد في الشتاء وكم من يوم حار جلست جارتي تحتها وتفيأت ظلالها وقصت اقاصيص القرون الماضية وتحدثت عن احلامها في شبابها والعز الذي كان يرفرف باجنحته فوقها يوم ان كان الناس لا يعرفون السينما ولا التياترو ولا هذه الفساتين القصيرة التي تكاد تنم عما تحتها وهـــذه الجوارب الحريرية الشفافة التى يبلغ سعر الزوج الواحد منها خمسة جنيهات « قولي يا اختي سبعة او ثمانية » وظل هذا يشد الشجرة من هذه الناحية وذاك يجذبها من الناحية الثانية ، وصاحبنا الارمني يتلها تلا ويعمل المنشار فيها نشراً حتى هوت المسكينة الى الارض بعد ان كانت فارعة الاغصان ممتدة فروعها نحو العلاء . ترى اي ذنب جنته واي اثم ارتكبته حتى لاقت هذه الاخرة المريرة ؟ انها لا تصلح لان تكون شجرة لعيد الميلاد وتعلق عليها هدايا الاولاد وتوقد فوقها الشموع فتضيء بانوارها قلوب اهل هذه الربوع كانها لا تنفع للوقود ، فما تذكي ناراً ولا تضرم اواراً ، ولا تسر بدخانها الخانق اهلا ولا جاراً فما تصلح ان تكون حطبا ولا تحدث لهبا . لقد كنت انا السبب في قطعها ، حين رحت في مقـالي السابق اشيد بذكرها واسرد محاسنها ومفاتنها وابيح سرها وا كشف عن لغزها فوداعا ايتها الشجرة الامينة ، ايتها الشجرة المسكينة التي لم ترتكب وزراً ولم تقترف اثما وداع محب وامق لن ينسى اخضرارك الدائم كما لن ينسي زقزقة العصافير المرحة في الاسحار تزقو من على افنانك فتهيج في نفسي الازدكار . ترى اذا جاء الصيف بحره وشمسه ورياحه الخمسينية اين ستجلس جارتي التسعينية ؟ تالله ان قطعك لبلية اية بلية وكيف يمكنني ان انقل احاديثها للقراء ؟ ومهما يكن من امر فالى اللقاء

حاشيه : الى ضيفي العزيز الرجاء زيارتي وحلولكم ضيفا في بيتي قبل ان يزرع الجيران شجرة جديدة من فصيلة جديدة ودمتم

القدس م . ع .

انباء وآراء

— تقرر ان يكون يوم الانتخابات في مدينة غزة يوم الاثنين الواقع في ٤ شباط (بعد غد) بعد ان وافق المندوب السامي على ذلك

— اعـدت جمعية نساء العرب القوميات في دمشق تقريراً عن حالة فلسطين ليقدم الى لجنة التحقيق البريطانية الاميركية عند قدومها لدراسة الموقف فيها

— بلغ اعضاء وزارة فليكس جوان ٢٠ منهم سبعة اشتراكيون . وستة شيوعيون وستة جمهوريون شعبيون وواحد مستقل

— وافق الحزب الشيوعي ، وحزب التقدم الكاثوليكي على البرنامج الاصلاحي والاقتصادي والمالي الذي وضعه المسيو جوان رئيس وزارة فرنسا

— قال سوري له مقام كبير ان عودة العلاقات بين سوريا وتركيا الى مجراها الطبيعي قريبا لا يعني اعتراف سوريا بضم تركيا لسنجق الاسكندرونة في سنة ١٩٣٩

— حظرت شركة من اصحاب السينما اليهودية عرض جريدة الاخبار البريطانية التي تحوي مشاهد نسف ادارة البوليس في القدس وجنازات الضحايا في دور السينما التابعة لها

— صرح مصدر رسمي في دمشق بانه سيتم جلاء جميع القوات الاجنبيـة عن سوريا قبل نهاية هذا الشهر

— وافقت الوزارة السورية على دفع مليون ليرة سورية لانقاذ الاراضي الفلسطينية

— قال سمو الامير عبد الله المعظم « من تلال البلقاء ستأتي الضربة لاحلام الصهيونية » .

— اعتزمت الزميلة (الشرق الجديد) بالقاهرة اصدار عدد من اعدادها الشهرية تدور الابحاث فيه حول ما يهم الرأي العام عن ابرز مشاكل الشرق الحالية في الاونة الحاضرة

— قال هندي كبير ان الولايات المتحدة تستطيع ان تحل مشكلة فلسطين بالسماح بالهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة

— قال السيد ظفر الله خان ان بريطانيا والولايات المتحدة لا تستطيعان العمل مستقلتين عن النفوذ الذي تفرضه قوة الصهيونية المالية في اراضيهما

— قال سعادة عبـد الرحمن عزام باشا « ان جميع ممثلي الدول العربيـة يشاركونني في جهودي لانقاذ اراضي فلسطين لان هذه الجهود بمثابة معركة العمر » .

تكذيب

جاء من سـكرتير الغرفة التجارية العربية بالقدس ما يلي :

نشرت مجلة المستقبل الاسبوعية في عددها السابع الصادر بتاريخ ١٨ كانون الثاني الجاري نبأ مفاده ان سكرتير احدى الغرف التجارية العربية في فلسطين ادلى بتصريح لبعض الجرائد الانكليزية ومنها الدايلي اكسبريس — لمراسلها في الشرق الادنى المستر بيجيو انه لا يوافق على مقاطعة البضائع الصهيونية . ان سكرتير الغرفة التجارية العربية بالقدس يعلن بان الخبر بالنسبة اليه مختلق ولا اساس له من الصحة

لمحة عن

كلية النهضة بالقدس

مر على البلاد عهد ، كان التعليم فيه محصوراً في يد الحكومة ورؤساء الدين ، فكانت المدارس اما حكومية واما طائفية وهذه وتلك لم يكن لها من شبه المدارس الا القشور والالياف ، اي لم يكن التعليم فيها منطبقا على حاجات الامة ورغباتها . ومضى هذا الدور الى غير رجعة !!!

وفي اوائل الانتداب ، او الاحتلال البريطاني ، وفي الربع الاول من هذا القرن ، كان التعليم في البلاد لا يزال محصوراً في يد الحكومة ورؤساء الحكومة ورؤساء الدين . ولكن المناهج كانت قد تغيرت ، والاساليب قد تحسنت ، حتى قاربت بعض الرغبات القومية . فرأينا المدارس الحكومية او الاميرية تفتح ابوابها للشعب وتعني بعض العناية بانماء الشعور الوطني الذي بدأ يستيقظ في البلاد شيئا فشيئا ، ورأينا المدارس الطائفية الاجنبية تحسن برامجها وترفع من شأن اللغة العربية او تجبر على رفع شأنها ، تمشيا مع الروح المتوثبة التي لمستها في افراد الشعب

على ان كل هذا التحسن وكل هذا التغيير ، لم يفيا برغبات اهل البلاد ، ولم يكونا متناسبين مع الحركة الفكرية التي بدأت تتسرب الى البلاد . فلم تكن المدارس الاميرية بقادرة على التحرر من كل النظم التعليمية القديمة التي انفظها الغرب لتستقر في سويداء بلادنا ، ولم تكن المدارس الطائفية الاجنبية براغبة في التحرر من التقاليد العتيقة ، والاساليب التربوية التي كانت متبعة في القرون الوسطى ، ذلك لان المهيمنين على السياسة التربوية العليا في البلاد ، لم يقصدوا الا تخريج فوج من الكتبة ، اثر فوج اولان القائمين على ادارة المدارس الاجنبية ما جاؤا الا للتبشير بالدين في بلاد الدين ، والدعوة للاستعمار عن طريق الدين !!

في ابان هذه الثورة الفكرية ، زاول مهنة التعليم ، رجال مخلصون لانفسهم وابلادهم ، ودرس بعضهم في مدارس اجنبية ، حجارتها عربية ، وارضها عربية وطلابها عرب ، وذاقوا مرارة الخدمة والاستخدام ، ووجدوا انفسهم لا يبدون فكرة تقدمية ، الا واصطدمت بالقرائح المتجمدة المتبلورة ، ولا يدعون لفكرة تحرير الطالب الا ورفعت فوق رؤوسهم سياط التهديد والوعيد . وقبل ان تتحرك شفاههم باقتراح ، بادرهم ذوو السلطة بالتأنيب والتقريع ، ذلك « لاننا ما جئنا الا منة منا لتهذيب هذا الشعب المتأخر بل هذه الرواتب التي تتقاضونها انما هي تضحية منا ، نقطعها عن افواه اولادنا لنقوتكم ! »

وكانت نتيجة طبيعية . ان يثور هؤلاء او بعض هؤلاء . كما كان مستحيلا على البعض ان ينبس ببنت شفة ، وهم مثقلون بالمسؤوليات والواجبات التي عرفها المترئسون . فاستغلوها ايما استغلال

وكنا حتى سنة ١٩٣٨ ممن لحقهم هذا الحيف ، فرأينا الوانا عديدة من التعذيب النفسي ، ولمسنا الضعة تدب في نفوس الطلاب من حيث يدرون او لا يدرون ، وشاهدنا الهاوية السحيقة التي كنا نتدحرج اليها ولكن في طريق مفروشة بالازاهير ، ومخطوطة بالكلمات المعسولة فثرنا ، اساتذة وطلابا ، ونادينا بالاصلاح وطالبنا بتقويم المترئسين ، او « المتعهدين » ولكن على غير جدوى ، وكان عبثا الاستمرار في جو مشبع بروح الاحسان والمنة ، ومحيط مفعم بالمطامع والاهواء ، مكهرب بالامتيازات والاستثناءات وتحت تأثير نزعة ديكتاتورية ، تغلق دور العلم في اوجه طلابه ، فتضع للقبول قيوداً وللبقاء شروطا ، كان عبثا ، فخرجنا ، لنؤدي الرسالة التي نادينا بها ، وعرضناها على استاذنا السكاكيني ، فنفخ من روحه فينا ، ووجدنا ان الاستاذ حرامي يعد العدة للقيام بهذه الفكرة ، فاجتمعنا ، وكنا اربعة . خليل السكاكيني . شكري الحرامي ابراهيم شحاده الخوري . ولبيب غلميه .

وقررنا السير ، فبدأنا « مدرسة النهضة » ومبدؤنا : ايجاد معهد علمي وطني حر ، تقوم التربية فيه على اعزاز التلميذ لا اذلاله . على تكبير نفسه لا تصغيرها .

ويقوم التعليم فيه على مبدأين — على تزويد التلميذ بما يحتاج اليه من معرفة وعلى ارهاف ذهنه

ثم قام الاستاذ حرامي بتأسيس مدرسة الامة . فسرنا نحن الثلاثة كتلة واحدة دعونا الشعب الى مبادئنا . وكأنه دعانا اليها . فلقينا من التشجيع ما جعلنا نسير بالنهضة . مدرسة ابتدائية ثانوية كاملة بقسميها الخارجي والداخلي ، الى اليوم . وقد قطعناها : سبع سنوات كلها حروب حروب سياسية وحروب فكرية

وبعد فلاترك مجال الحديث عن كلية النهضة . الى خريجينا الذين جاوزوا المئة والعشرين : وطلابنا الوافدين اليها من شرق الاردن وكل انحاء فلسطين . فهم خير محدث بمبادئها واساليبها

من الأعماق..! في زوايا المقاهي

كنت اهم ذات ليلة ممطرة بالخروج من احد المقاهي في يافا فاعترضتني سيدة مسلمة متقدمة في السن قائلة :

— هل لي ان اسألك معروفا ياولدي

فقلت — سمعا وطاعة يا سيدتي

قالت — ا كنت تلعب في الماكينة

قلت — لا

فقالت — عجبا ! الم تر الشباب يلتفون حول هذه الالة ؟ واشارت الى احد زوايا المقهى

قلت — بلى ، رأيتهم ولكني لا ادري ما الذي هم يفعلون

فقالت — هل لي ان ارجوك باستدعاء ولدي خليل من بينهم حيث هو يراهن معهم

قلت — ولكن ما شأني به فلربما استاء مني ان انا فعلت ذلك

فقالت — ولكني ارجوك ياولدي فهو ابني الوحيد ومعيني في الحياة ، هو شاب نشيط يعمل في احد كمبات الجيش ويكسب معاشا حسنا وله زوجة واطفال وقد اقتاده رفاقه الى الملاهي ليلاعبوه في هذه الالة التي تبتز دراهمهم ليلة بعد ليلة وتتركهم حتى ساعة متأخرة من الليل وهم يراهنون ويتشاجرون كانوا تاركين امهاتهم وازواجهم واولادهم الذين يترقبون عودتهم كل مساء بفارغ الصبر ليأنسوا بهم بعد غيابهم النهار بطوله ليأكلوا سوية ويسمرون ضاحكين لاعبين فتلك سعادة الفقير يا ولدي ان شئت ان تسميها سعادة ، وهل اقل منها علينا ونحن

البقية على الصفحة السادسة

جهود

كلية النجاح بنابلس

تساءل الناس بعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها سنة ١٩١٨ اذا كانت الحكومة المحتلة تنوي فتح المدارس التي كانت في العهد التركي في نابلس واقفلت بسبب الحرب

ولما لم يكن هناك علم اكيد بما تبيته الحكومة الجديدة ، لهذا الامر ، رأى اذ ذاك فريق من الشباب المثقف يؤازرهم جماعة من الوجهاء المخلصين بان الحاجة ملحة لايجاد نهضة علمية غايتها تعليم ابناء البلاد وتثقيفهم الثقافة الحرة والتربية الصحيحة المفيدة التي تجعل منهم رجالا قادرين على حفظ كيانهم وكرامتهم الشخصية والشعبية . والفوز في معترك العمل الصالح ، فاجمعوا امرهم على تأسيس مدرسة تكفل لهم ما ارادوا

وقد استطاع هذا الفريق بفضل ما بذل من جهود الحصول على رخصة من الحاكم الاداري لتأسيس مدرسة علمية تهذيبية وطنية ابتدائية وثانوية في نابلس ورغم ما لاقاه هذا الفريق من عقبات وصعوبات في ايجاد الدار والاثاث وسائر اللوازم المدرسية فقد صدقت العزيمة ونشأت النجاح آخذة على عاتقها خدمة ابناء البلاد خدمة صادقة معتمدة بذلك على عونه تعالى وتوفيقه

وما ان اعلنت الهيئة التأسيسية الى المواطنين الكرام عن هذه المؤسسة الا وتسابقوا لارسال اولادهم اليها لتعطشهم لهذا النوع من المدارس (المدارس الحرة)

وبما ان الغاية ليست تجارية يتوخى منها الربح المادي . فقد جعلت رسوم الطلاب زهيدة تتراوح بين جنيهين واربعة جنيهات سنويا للقسم النهاري وجعلت الرسم للقسم الداخلي واحداً وعشرين جنيها فلسطينيا

ومع قلة هذه الرسوم فقد انقضى العام الدراسي الاول من حياة هذه المؤسسة ولم يحصل عجز في الميزانية ، والسبب في ذلك يرجع لقلة النفقات في الرواتب اذ ان بعض الاساتذة ضحوا برواتبهم ، الا انه في السنة التالية قد منيت ميزانيتها بعجز مالي كبير كاد يوقف سيرها ويشل حركتها وذلك بسبب توسعها في التحسين ، الى ان تدار كها الله بلطفه ، ووفق اهل الخير في مدينة نابلس وخارجها لسد هذا العجز

واما الاساتذة فقد اختارتهم الجمعية التأسيسية من خيرة الاساتذة المجربين ، وكان معظمهم من خريجي المدارس العالية وممن مارسوا التعليم في العهد التركي ، منهم من لا يتقاضى مرتبا على عمله مدفوعا بعوامل الوطنية والتضحية والاخلاص

ان هذا المعهد خيري محض تأسس لخدمة المنفعة العامة وليس للقائمين عليه اي منفعة شخصية ، وانه ما زال في تقدم وارتقاء يكلأه الله بعنايته الى ان وصل الى كلية ثانوية كاملة ، قد الحق بها روضة خاصة للاطفال ، ونالت بفضل الجهود الكبيرة اسما حسنا في جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن وكثير من البلاد العربية الاسلامية ، فامها تلامذة من كافة اقطارها حتى من مراكش في المغرب الاقصى ، مما جعل الكلية تشعر بعظيم مسؤوليتها تجاه هذه الثقة الغالية ، وتضاعف مجهودها لتحافظ على اسمها ولكي تبقى اهلا لتلك الثقة الكبيرة

وانه لما يبهج القلب ويثلج صدر كل وطني غيور ان يرى خريجي هذه الكلية الذين يعدون بالمئات قد تبوأوا مراكز عالية في عالم الدين والادب والطب والتجارة والسياسة

ومع ما لهذه المؤسسة من مكانة ومركز في ميدان الثقافة والخدمة العامة فانها لا تملك حتى الان بناية خاصة ، وانه لمن دواعي الغبطة والسرور ان قيض الله جماعة من اهل البر والاحسان قاموا بحملة وطنية يوم عيد الكلية الفضي سنة ١٩٤٣ وجمعوا التبرعات لهذه الغاية النبيلة ، ولا يزالون يعملون بحماس وايمان على جمع التبرعات كلما سمحت لهم الفرص ، وان الكلية لتأمل ان يكون لها في المستقبل القريب بناء يتناسب ومركزها الاجتماعي ما دامت هذه الروح الطيبة تبعث في نفوس ابناء البلاد المخلصين

ولقد دخل هذا المعهد في العام الثامن والعشرين من حياته واستطاع المسؤولون بعون الله تعالى وتشجيع المواطنين الكرام وعطفهم وعنايتهم ان يسيروا به خطوات واسعة في تمكين الاسس والتمهيد لتقدم جديد يعود على البلاد باجزل الفوائد والخير المشترك مما يؤدي الى احسن النتائج وافعلها باذن الله تعالى

اديب مهيار

مدير كلية النجاح

لمحة عن

الكلية الابراهيمية بالقدس

في ساعة من الساعات التي يختص فيها الله الناس برحمته اجتمع ثلاثة اشخاص لا ادري اين وكيف واتفقوا فيما بينهم ان ينشئوا مدرسة قرروا ان يسموها « المدرسة الابراهيمية الوطنية » نسبة الى ابراهيم الخليل ولعلهم ارادوا بذلك التيمن باسم نبي لديهم فهم من اهل الخليل. تأسست هذه المدرسة في مطلع السنة المدرسية ٣١—٣٢ بعد ان جابهت مؤسسيها صعوبات جمة وصفوها لي وصفا يدل على طولتهم في تحملها وتذليلها اما هؤلاء الاشخاص فهم الشيخ راشد القاسمي والشيخ عز الدين الشريف والاستاذ ابراهيم بدر . نشأت هذه المدرسة في ثلاث غرف متواضعة في حي المصرارة تجاه « حاكورة المسكوب » بعد ان وزعت الهيئة التأسيسية المناشير المختلفة هنا وهناك حاثة على العلم ومبشرة البلاد بهذا الحادث العظيم ولكن هذه الهيئة العتيدة صدمت صدمة قوية لان العدد —رغم زهادة القسط — لم يتجاوز الخمسين طالبا وعلى اثر ذلك دبت امائر عدم الثقة بالمستقبل بين بعضهم وحاول احدهم الانفصال قبل ان تضرب المدرسة في مهدها الضربة القاضية الا ان العضوين الاخرين حاولا منعه من ذلك خوفا من ضياع اتعابهم . وفي هذه الفترة العصيبة اتصلت — عن طريق الصدفة — بهؤلاء الاخوان ووقفت على حقيقة الحال وكأن الله اراد لي الخير ، واذا بي اشتري سهم العضو المنفصل وهو الشيخ عز الدين الشريف واصبح عضوا جديداً لا يسمع من اخبار هذه المؤسسة الفتية الا كل ما يزعج ويقطع الامل . ولكن يأبى الله الا ان تسير هذه المدرسة في سبيل القوة والنجاح فتخطو خطوة جديدة وذلك باستئجار دار جديدة اوسع واحسن من السابقة في نفس الشارع ولكن الحالة لا تتحسن الا قليلا مع مرور الايام . وفي خلال السنين الواقعة بين سنة التأسيس وسنة ١٩٣٦ تألبت على المدرسة احوال مختلفة من تشاحن بين المؤسسين الى دخول مؤسسين جدد وانفصالهم الى ان ترك الجميع الميدان وبقيت فيه وحدي وذلك بعد ان اشتريت المدرسة وانفردت بها وكانت لا تزال على حالتها البسيطة السابقة الذكر وبانفرادي بها دخلت المدرسة في مرحلة جديدة ، مرحلة المخاطرة والتضحية .

بدأت عملي في السنة التالية (١٩٣٧) بانشاء القسم الداخلي في المدرسة بعد ان استأجرت دارآ جديدة له غير دار التدريس وتقع بالقرب منها . ولكن لسوء الحظ لم يتقدم لدخول هذا القسم سوى طالبين فتحملت هذه الصدمة باطمئنان وثبات فلقد وقفت نفسي على انجاح مشروعي مهما كلف الامر ومن حسن الحظ ان يكون مدير الكلية الرشيدية في ذلك الوقت هو مديرها الحالي الاستاذ حسن عرفات وهو استاذي وقد عرفت فيه الخير منذ عهد التلمذة فطلبت اليه ان يساعدني بالسماح لطلابه الثانويين ان يناموا في القسم الداخلي لهذه المدرسة ويتعلموا في المدرسة الرشيدية فما كان منه الا ان وافق على ذلك وحبذه اذلم يكن للمدرسة الرشيدية قسم داخلي في ذلك الوقت فكان قبوله هذا من اكبر العوامل في انجاح القسم الداخلي في هذه الكلية وكان جميلا سطر له في صفحات جهاد هذه الكلية ، وبقيت الحال كذلك الى أن استطاعت المدرسة ان تسد حاجتها من طلابها . في نفس السنة التي اسس فيها القسم الداخلي نقلت المدرسة بفرعيها الى بنائها الحالي واخذت ابذل كل ما لدي من قوة لتقويتها وتقدمها وبنيت ذلك على جعل كل شيء حسنا من تنظيم واختيار اساتذة متحمسين قديرين حتى جاءت سنة ٤١—١٩٤٢ اذ في هذه السنة خطوت خطوة جديدة بالبدء في انشاء القسم الثانوي وتتميم المدرسة الى ان تصبح ثانوية كاملة ولم يأت عام ٤٤—١٩٤٥ حتى تغير اسم المدرسة الابراهيمية الوطنية الى الكلية الابراهيمية وتقدمت الكلية في هذا العام نفسه الى فحص المتريكوليشن ومن فضل الله ان تكون النتيجة ممتازة كما عرفها الجميع في وقتها . هذا والكلية سائرة بخطى واسعة نحو التمام في كل شيء باذن الله . ويبلغ عدد طلابها اليوم حوالي ٥٥٠ طالبا منهم ٧٣ داخليا والباقون خارجيون ولو كان لديها المتسع الكافي لتضاعف هذا العدد في القسمين بدون شك لان الاقبال عليها شديدا وفقنا الله الى ما فيه الخير للامة والوطن .

نهاد ابو غربية

***

صوت الأمة

انهم مقاطعون ..

لقد كثرت الاقاويل في هذه الاونة عن مقاطعة العرب للبضائع اليهودية واخذ بعضهم يندد بهذه المقاطعة ويقولون انها لا تتمشى مع روح التسامح ..

ان هذا لشيء عجاب .. ذلك لاننا لو فكرنا وبحثنا قليلا لرأينا ولعلمنا ان اليهود قد قاطعونا منذ امد طويل دون ان نشعر . فمن منكم يرى يهوديا يشترى من تاجر عربي او يركب في باص عربي الا عند الضرورة القصوى ؟ افليست هذه هي المقاطعة بعينها التي نفذها اليهود ضدنا من وراء ستار . والان وقد بدأ العرب بمقاطعة البضائع الصهيونية ترى بعضهم يرفعون عقيرتهم منددين بهذه المقاطعة مع انهم يقومون بها بصورة مكبرة . فانت يا هذا اذا قمت بعمل اعتبر عملك مخالفا للنظام ولكن ان قام به غيرك ولو بصورة مفصلة فان عمله يعتبر قانونيا .. لماذا ؟ لان الضمائر فاسدة والانصاف مفقود والحق مع القوة والقوة بالاتحاد

القدس ابن الامة

الانجلو - عرب

حضرة ..

ايها الشباب ، بالاضافة الى الاسمين الشهيرين وهما الانجلو — سكسون والانجلو — اميركان ظهر حديثا بين شبابنا المثقف شباب لا هم عربا ولا هم انجليزاً في حديثهم

ونستطيع ان نطلق عليهم هذا الاسم اي انجلو — عرب. ومن مميزات هؤلاء الشباب انك اذا قابلت احدهم وطرحت عليه الصباح بالعربية اجابك: اهلا وسهلا (جود مورننج ، Good morning) (هاوآريو ، How are you) واذا عاتبته لتأخره عن موعده اجابك (آي ام سوري ، I am sorry) والله لم استطع ان آتي (يستردي ، Yesterday) لانه كان عندي شوية (بزنس Business)

فكفى ايها الشباب هذا التقليد الاعمى ، الا يوجد في لغتنا ما يعبر عن هذه الكلمات ؟ اليست لغتنا بحرا من البحور في مادتها وكلماتها ؟

وبالختام ايها الشباب ان اردتم ان تظهروا انفسكم متعلمين فاما ان تتكلموا الانكليزية او العربية دون ان تخلطوا الاثنتين معا ففي ذلك عيب عليكم وخطر على لغتكم والسلام

القدس جمال عبد الفتاح ابو السعود

باب حارة المغاربة

سيدي ...

تعلمون ولا ريب ان السلطات قد افرجت عن باب العامود وباب النبي داود واصبح العبور منهما مصرح لكل شخص في اي وقت شاء آناء الليل واطراف النهار

ونحن نرجو بهذه المناسبة ان يتم الافراج فيفتح باب حارة المغاربة الذي يؤدي الى سلوان القرية العربية اذ بفتحه يسهل على السكان الانتقال من والى سلوان عن اقرب طريق بدل ان يمشوا المسافات الطويلة حول السور . فهل للسلطة ان تنظر الى طلبنا هذا بعين العطف ؟!

سلوان محمد حسن

البقية على الصفحة السادسة

تعليق على

سيرا ناد...

الاستاذ خيري حماد من الشبان النشيطين الذين نكن لهم الاحترام والتقدير وخير باعث على هذا القول التقدم الرائع والانتشار الواسع اللذين احرزتهما مجلة «المستقبل» التي يرأس تحريرها ولما تتم الاشهر الاولى من عمرها المديد . ولقد عرفناه صحفيا جريئا يكتب في الصحف الفلسطينية ، واديبا متحمسا يترجم لادباء الغرب في المجلات المصرية على اننا لم نعهده شاعراً الا حين طلع علينا بـ «سيرا ناد ...» وهي قصيدة نشرها في العدد السابع من «المستقبل» معارضاً بها — من حيث الوزن والغرض — اغنية «الجندول» المعروفة التي نظمها الاستاذ محمود طه الشاعر المصري المعروف ولقد توفق الشاعر الفلسطيني ... بتقليد الشاعر المصري في انتقاء الكلمات الرقيقة المجنحة مثل : الفرحة والانغام ، والنشيد والالحان ، والنجوى والاشجان ، والورود والخدود الى غير ما هنالك من كلام اهل العشق والغرام ... ولكنه — مع مزيد الاسف — لم يتوفق في غير ذلك

والقصيدة ... عفواً والسيرا ناد تحتوي على خمس مقطوعات وكل مقطوعة مكونة من عشرة اشطر منظومة على تفعيل بحر الرمل تماما كما هي الحال في اغنية «الجندول» وهذا مطلعها وبيت قصيدها :

غرد الطير وغنى بنشيدي
صادحا يطرب في فرحة عيدي

ويستأنف الشاعر قوله في المقطوعة الاولى :

عيدنا يا «مي» ما اسعد عهده
حبنا يا «مي» ما اصدق وعده
ليلنا صاف يذوق الحب سهده
يشرب القلبان من نجواه شهده

والمعروف ان تفعيل هذه المقطوعة هو «فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن» او فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن» اي ثلاثة اجزاء فقط . غير ان أذن الشاعر تخونه في المقطوعات الاربعة الاخرى فيجعل لبعض الاشطر ثلاثة اجزاء والبعض الاخر اربعة مثل قوله :

شاقني يا مي من طيفك بعده
لم يزر حبك الا والضحى جاوز رأده
ومضى ليلي في شكوى وفي اطول هجره
في صلاتي لك يا مي ركوع ثم سجده

ومثل قوله :

ايه ليل الحب ما أروع سعده
قد طويناه سراعا ليتنا لم نجف مهده
فدنا الصبح ورحنا الهوى نطلب وأده
فاذا ما هدأ الليل صحا يهجر لحده

فالشطر الاول من كل من هاتين المقطوعتين له ثلاثة اجزاء واما الباقية فلكل اربعة اجزاء وقد ارادها الناظم ان تكون ثلاثة اجزاء ولكن اذنه كانت قد خانته من حيث لا يدري ...

ولم يقف صاحب «السيرا ناد» عند هذا الحد من «الخلط» بل تعداه الى اكثر من ذلك حين يقول :

ألذيذ العيش احلى من فؤاد رام صيده
هو حبك يا ميّ كسا قلبي جده

والبيت الثاني لا يتلائم مع الاول من حيث الوزن الا اذا قلنا : انه حبك يا مي ... بدلا من : هو حبك يا مي

وحين يقول :

هو قلبي يا مي كيف مل رئده

والصحيح : انه قلبي ...

وهنالك اخطاء كثيرة في القصيدة اذكر على سبيل المثال خطأ لغويا اجل الاستاذ عن الوقوع فيه والظن انه تغاضى عنه مسايرة للقافية . فقد جزم فعل «تعودين» في البيت التالي مع انه يجب ان يكون مرفوعا بثبوت النون :

قد قضينا الليل في ذكرى العهود
ليه يا ليلة حبي هل تعودي

اما بعد : لو لم يكن الاستاذ خيري حماد رئيس تحرير مجلة (المستقبل) ناشر هذه القصيدة لما حاسبناه او نقدناه على انني في الوقت نفسه آمل ان لا تكون كلمتي هذه غير مشجعة الشاعر في قرض الشعر .

القدس انطون جاسر

حول الانتخابات

ماذا في دواوينهم ؟؟

بلا شك في ان الكل يعلم ان معظم البلدان العربية الفلسطينية تستعد لانتخاباتها لهيئات بلدياتها ، فقد زرت منذ مدة بلدا من هذه البلدان واطلعت على الحالة والحركة الانتخابية هناك فوجدت ان القوم في ضلال مبين

فقد التقيت بصديق لي في البرية ، فسألني ان ارافقه في المساء لزيارة الدواوين . ! فاندهشت وسألته واية دواوين هذه ؟ فاجاب انها دواوين المرشحين للبلدية . الذين لم اسمع في حياتي عن بعضهم انهم افتتحوا دواوين . ولشدة دهشتي اضطررت لان ارافقه لكي يرى تلك الدراوين واقف على ما فيها

دخلنا احدها .. وبسلام اتخذنا امكنتنا في المجلس وبعد استراحة قصيرة نظرت يمنة ويسرة . فرأيت .. ماذا؟ رأيت الوجهاء والتجار .. كل امامه نرجيلة يتصاعد دخانها في الغرفة فتمتلىء منه .. ويظن المار بذلك الديوان انه (طابون) وهكذا تراهم جميعا جالسين حول النراجيل وهم ينفخون فيها مرسلين ذلك الدخان المؤثر صحيا على العقل والجسم . وترى مدار حديثهم حول زيد قال وعمرو اجاب وبكر تشاجر على فلان وغير ذلك فما هذه الدواوين يا ترى ..؟ لست أدري ..

قضينا بعض الوقت هناك وتركناه لاخر ولثالث فرابع وجميعهم متشابه .. فعدت وصديقي الى منزله افكر في تلك البلدة وفي اهلها وما هم عليه من الجهل والخمول وما سيجري لهم ..

اني لارسلها مجلجلة لاولئك الناخبين الذين سيقدمون لانتخاب هيئتهم التي تمثلهم في المجتمع وتدافع عن حقوقهم في المحاكم وتنظم شؤونهم وترفع من قدرهم وتوفر راحتهم عما قريب ...

كيف تجرؤ ايها الناخب ان تنتخب اولئك الرجال الجهلة الذين لا يعرفون كيف يدخلون المحاكم ويقابلون المسؤلين والذين لا يفهمون شيئا بالنسبة الى غيرهم من ابناء بلدك ، والذين لا يعرفون كيف يديرون بلدكم وينظمون شؤونها ويساعدون في رقيها ؟

كيف تجرؤ على انتخاب شخص لا يقدر ان يملاء كرسي الرئاسة بما يدور حوله من مسؤوليات؟

كفاكم جهلا وضلالا فانتبهوا ولا تدعوا ذلك الدخان المتصاعد من نراجيلكم في دواوينهم يقف غشاء على اعينكم ولا تدعوا القهوة التي تحتسونها عندهم تؤثر على اعصابكم العقلية .. فيجب ان يكون انتخابكم لهيئتكم نزيها بقدر المستطاع عالمون انكم تنتخبونها لمنفعتكم ومصلحة بلدكم واعلموا ان هيئتكم ترفعكم في المجتمع وتخفضكم فيه حسب وجودها

انه يجب على كل ناخب منكم ايها السادة ان يعرف كيف يرضي ضميره لئلا يؤنبه فيما بعد ، وليعلم انه ان زرع نخلا يجني رطبا وان زرع حنظلا يجني مرّاً علقما

القدس مسلم و . بسيسو

***

زيت زيتون . زيتون اسود
زيتون اخضر مرصوص
اجود الاصناف واعلاها من
بقالة مسلم
القدس المصراره تلفون ٢٦٩٠

اقرأ .. واحكم

هل في البلاد قانون؟

بقلم عربي مسيحي كبير

لا يسع المرء في هذه الظروف ، التي تأخذ فيها موجات الاجرام الصهيوني بعضها برقاب بعض ، الا ان يطرح على نفسه هذا السؤال : هل في البلاد قانون ؟ وان كان فيها قانون ، فاين القائمون عليه ؟ وهل نجحت الحكومة في فرض احترام هذا القانون على فئات جميع السكان في فلسطين ؟

والجواب على الشق الاخير من السؤال عند شرتوك ، الذي خطب مرحبا بقدوم المهاجرين غير الشرعيين ، فقال انهم نزلوا من السفينة الجانية ، بين انغام الموسيقى وترديد الهتافات «وكأنهم يدوسون الكتاب الابيض بارجلهم» والكتاب الابيض ، لو علم شرتوك ، ما زال قانونا ساري المفعول ، ارتبطت حكومة جلالته بشرفها ان تضعه موضع التنفيذ . والقانون الذي يدوسه شرتوك وامثاله من حثالات الامم «مصون» ولا شك في حرز حريز !!

والبراهين على مبلغ تحدي الصهيونيين لقوانين البلاد اكثر من ان تحصى ، فهنا يرسمون الكتاب الابيض على الارض ويحرثونه ، وهناك يخطبون معلنين تصميمهم على مواصلة الهجرة الشرعية رغم انف القانون ، وهكذا دواليك

نريد ان نسأل الحكومة ، وان نسألها ونتلقى الجواب . ولا نريد «صهينة» كالعادة ، ماذا تفعل بالمهاجرين غير الشرعيين ؟ هل تحاكمهم وتخرجهم من البلاد كما تفعل بغيرهم وكما يقضي القانون؟ ام انها تحجزهم اسبوعا ، تطعمهم من جزع وتؤمنهم من خوف ، ثم تطلق سراحهم ليجوسوا خلال الديار ، سيما وان الشحنة الاخيرة التي وفدت منهم ، بلغت الفا تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما ،

وهل كان هؤلاء المهاجرون شبانا في ميعة الصبا ، بطريق المصادفة ، ام ان اختيارهم بهذه السن كان متعمداً ؟ ولا نجد بداً من التساؤل بهذا الصدد عن اسباب هذه الرحلات الشاقة المتكررة التى يقوم بها بن غوريون الى بلدان اوربا . وهل لمجرد النزهة . ام لها اغراضا اخرى أبعد غاية واكثر اهمية ؟

وسؤال آخر نريد جوابا عليه من الحكومة . هل تشعر الحكومة في قرارة نفسها انها عدلت بين فئتي السكان في فلسطين فعاملت اليهود المجرمين كما عاملت العرب من قبل ؟ هل سوت بين العرب الذين كانوا يستعملون الحجارة والبنادق والمسدسات العتيقة وبين من يحملون افتك الاسلحة الاوتوماتيكية والمواد المتفجرة ؟ هل عاقبت الاجرام الصهيوني المنظم المحكم التدابير بمثل ما عاقبت حوادث الاضطراب العربية المتفرقة؟ هل نسفت اليهود كما نسفت العرب ؟ هل فرضت الغرامات المشتركة على اليهود كما فرضتها على العرب ؟ وهل قدمت مجرمي اليهود للمحاكمة انا لا نكتفي بنفي مجرمي اليهود الى الارتيريا او غيرها وانما نريد ان يقدموا للمحاكمة ليأخذ العدل مجراه . وليقتص القانون ممن اقضوا مضجع القانون

نود نحن العرب ان نلفت نظر الحكومة المنتدبة الى اننا لا نشاركها رأيها في براءة الوكالة اليهودية وتنصلها من اعمال خرق القانون ، وعلى ذلك فاننا نتساءل عن الاساس الذي يستند اليه قيام تلك المؤسسة . قد يتوهم البعض ان اتخاذ اجراء حاسم ضد الوكالة غير ممكن لان في ذلك مخالفة لدستور فلسطين وصك الانتداب : ولا شك ان هذا وهم باطل لان المادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين تنص على «وجوب الاعتراف بوكالة يهودية مختصة كهيئة عامة الغرض منها اسداء النصح والتعاون مع حكومة فلسطين فيما يختص بالاحوال الاقتصادية والاجتماعية والشؤون الاخرى التي من شأنها ان تؤثر على انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين .... على ان تكون خاضعة في جميع الظروف لسيطرة الحكومة ... » الى آخر ما جاء في المادة

واذن فالغرض الوحيد من تأسيس الوكالة اليهودية بموجب صك الانتداب . هو اسداء النصح والتعاون مع الحكومة فهل حققت الوكالة هذا الغرض ؟ الجواب القاطع هو لا . لان الوكالة اليهودية اتخذت من السنوات الاخيرة موقفا سلبيا من الحكومة وأبت التعاون معها في قمع الارهاب . واعلنت هذا الموقف في مختلف المناسبات وابلغته لفخامة المندوب السامي حين دعا بعض اعضائها أخيراً وطلب اليهم ان يتعاونوا مع الحكومة في قطع دابر الارهاب ، وبهذا تكون الوكالة اليهودية قد اعلنت تمردها على الحكومة . فمزقت بذلك الشرط الاساسي لوجودها القانوني وعلى ذلك اصبح حلها امراً واجبا

هذا من ناحية صك الانتداب . اما من ناحية دستور فلسطين . فان هذا الدستور قد بني برمته على صك الانتداب واذا سقط الاصل سقط الفرع . ويترتب على ذلك انه لم تعد ثمة أسباب قانونية تحول دون حل الوكالة اليهودية

يضاف الى هذا ان الوكالة اليهودية بحسب صك الانتداب يجب ان تكون خاضعة لسيطرة الحكومة . اما وقد انعكست الآية ولم تعد الوكالة خاضعة لهذه السيطرة . واخذت هي تفرض سيطرتها على الحكومة . فان التخلص من هذه السيطرة ضروري لحفظ هيبة الحكومة التي هي الان على كل حال موضع شك وضروري كذلك للابقاء على البقية الباقية من امل العرب في انه لا تزال هناك حكومة مسؤولة عن صون الامن واقامة القانون

ومسألة اخرى قبل ان نختم حديثنا هذه الخسائر التي تتكبدها الحكومة وممتلكاتها من اين تدفع ؟ الجواب طبعا من خزائن الحكومة . وغداً تطلع علينا الحكومة ببيان ميزانيتها واذا فيها عجز كبير . واذا بالاساليب تخترع لفرض شتى انواع الضرائب .

ان العرب ليسوا مسؤولين عن الارهاب . وليسوا مستعدين لتحمل اي عجز في الميزانية قد ينتج عن الارهاب ولذلك فلا نرى امام الحكومة الا طريقا واحدا لسد هذا العجز ان ظهر وهو فرض الغرامات المشتركة على اليهود كما سبق وفرضت على العرب بشكل لا يتناسب مع مقدار التخريب الذي احدثوه

اسئلة نوجهها الى الحكومة ونريد منها جوابا شافيا . والا كفرنا بالعدالة وكفرنا بالقانون وكفرنا بالنظام

القدس «عربي»

شجعوا
البضائع العربية

كيف نشأت كلية التجارة والمحاسبة في القدس

في سنة ١٩٤٠ تأسس المعهد الوطني لفن التجارة واللغات في مدينة القدس وكان المعهد العربي الاول من نوعه في فلسطين وبذلك سد فراغا كانت البلاد في اشد الحاجة اليه . يقوم هذا المعهد بتدريس المواد التجارية على اختلاف انواعها ويعد الطلاب لتأدية امتحانات (لندن متريكوليشن) وتدريس اللغات المتعددة في اوقات تتناسب مع اوقات فراغ الموظفين واولئك الذين لم تساعدهم ظروفهم السابقة في الحصول على القسط الوافر من العلوم والثقافة . ثم امتدت فائدة هذا المعهد بتأسيس فرعين له في مدينتي يافا وحيفا سنة ١٩٤٢ حيث تخرج من هذه المعاهد طلاب عديدون من بينهم بريسيلا مكمايكل ابنة فخامة المندوب السامي السابق لفلسطين

كانت البلاد بالاضافة الى هذه المعاهد في مسيس الحاجة لمدرسة نهاريه لتدريس العلوم التجارية والاقتصادية لطلاب نظاميين فتوجه الشباب للناحية العملية في الحياة وخصوصا بعد ما انشئت المشاريع الاقتصادية العربية التي تحتاج الى شبان اكفاء من ذوي المؤهلات الحسابية والتجارية ليسدوا فروغا طالما شعرت به الشركات والمؤسسات الاقتصادية في هذه البلاد فقام صاحب المعهد الوطني لفن التجارة واللغات بعد ان سافر عدة مرات الى القطر المصري الشقيق ودرس المناهج التجارية لوزارة المعارف المصرية . واسس في سنة ١٩٤٤ المدرسة التي سدت فراغا كبيراً في المشاريع الحيوية والضرورية للبلاد

على الجانب المقابل لحديقة النوتردام دي فرانس في شارع الملك سليمان تقع عمارة كلية التجارة والمحاسبة التي نحن بصددها ، وتنهج هذه الكلية في اعطائها لدروسها على منهج قويم عصري يكفل الغاية التي انشئت من اجلها وتعطي دروسا كاملة في فن التجارة وادارة الشركات والمحاسبة على انواعها وهي تقبل في صفوفها التجارية الطلاب الذين انهوا الصف الثاني الثانوي ويتلقى الطالب فيها اللغة العربية والانكليزية ومسك الدفاتر والمحاسبات والحساب التجاري ، وطرق التجارة ، والاقتصاد ، والمراسلة التجارية والقانون التجاري ، وضريبة الدخل ، والتاريخ ، والجغرافيا الاقتصادية ، والطباعة على الالة الكاتبة ، كما انها تعد الطلاب لتأدية امتحانات كلية بريسبترس الانكليزية التى تعترف بها جامعات عديدة وتقبل في عداد تلامذتها كل من يحمل هذه الشهادة

فنرجو لهذه الكلية اطراد التقدم والنجاح ونهنيء القائمين عليها ونأمل لهم التوفيق في تثقيف النشيء العربي الحديث على اساس علمي عملي .

شلة جميلة من فتيات البلقان
في ثيابهن الوطنية المختلفة

في عالم المرأة

واجب المرأة القومي

بقلم الانسة الاديبة فائزة عبد المجيد

« بفضل الجماعات وحدها ظهرت اعظم الدول وتم سلطانها ، وبما في الجماعات من بطولة واخلاص وفضائل اخرى تعيش الحضارات »

(غوستاف لوبون)

تسير الشعوب لتحقيق آمالها العظام بقوة الايمان ، واذا فقدت الايمان فقدت تلك القوى الخفية التي تعمر القلوب بذلك الشعاع الازلي الذي يهدى الى الحق والفناء فيه ..

وترتكز الامم في نضالها المقدس على الارادة والتضامن والاخلاق فالارادة الصادقة هي التي تنشيء وتبدع اسمى ما تعتز به الحضارات من علوم وفنون واكتشافات واختراعات . والتضامن سلاح الامة الظافر لصون حقوقها وتوحيد قواها ودفع الاخطار التي تهدد كيانها ، وبالاخلاق ، تحيى الامم وتبقى وتسود

والنضال القومي روعة وقداسة اذ تقبس آياتها البالغات من جلال الحق وان للحق لعزة ما تفتأ تنفذ الى قرارة القلوب المؤمنة بالثقة والرجاء واليقين

ولقد تجلى هذا الحق في بيان اللجنة العربية العليا الموقرة حول المقاطعة قويا مبينا ، ذلك البيان البليغ المركز الذي يخاطب العقل والشعور معا ويناشد الضمير الحي الذي يسطع في ظلمات الخطوب نوراً يهدي وناراً تذكي الهمم ، ذلك الضمير الذي يهب ويحاسب ويستيقظ في النازلات كريما جليلا رائعا

فما هو واجب المرأة في هذا السبيل وقد لمست فيها شعوراً خالصا يتدفق ووطنية تتألق وتسمو حتى لتبلغ حد التضحية ؟

قالت احدى العقائل وهي ذات فضل وبصر وبيان : (اجل ، نحن ندرك واجبنا القومي كل الادراك وسنسير على هداه ، وسنصدق في القول والعمل وسندعم صرحنا الاقتصادي العربي بكل ما نملك من عزيمة ومشيئة . ولكن ، ترى أيكون الجزاء ان نستغل استغلالا جائراً ننوء به فلا نصيب ما نحن في حاجة اليه الا باضعاف الثمن ؟! في مثل هذا الحال يتحتم علينا ان نقاطع ايضا — وبكل أسف — اولئك الذين يستهينون بكرامة الامة وارادتها !

قلت : حسبك سيدتي ، ان لفي مثل هذا الشعور الصادق الخير كل الخير فالمرأة الملهمة لمعالي الامور وجليل الغايات النافثة بلغة القلب والمشاعر والوجدان آيات المحبة والوطنية والوفاء في صدور الاباء والابناء لهي مقياس الشعور العام في كل زمان ومكان

هناك في رحاب البيت حيث تنمو كريم العواطف توجد المرأة — كأم وزوج واخت — الشعور القومي فيزكو ويسمو به فمن الذي جدد صوادق العزم في الرسول العربي حينما امر ليبلغ رسالة ربه وقد مسه الضر وكاد يوهنه اليأس ؟ اليست (خديجة بنت خويلد)؟

قال شيانج كاي شيك زعيم الصين (اخبرتني امي ان الحظ السيء والخطر والالم اشياء تحدث يوميا في كل زاوية من هذا العالم ولكن الرجل الذي يعتمد على نفسه في الحياة هو الذي ينجح ويفوز) — الصين في ماضيها وحاضرها.

هذه ام وجهت رجلا في الحياة فوجه أمة نحو المجد

وهناك اخرى في جزيرة البا حينما استقر ذلك الامبراطور العظيم (نابليون) منفيا مقهوراً تطلعت نفسه للملك والوطن والمجد من جديد والتمع في قلبه الامل والضياء والنصر ولكن ، الام يعتمد ؟ ومن سيذكي في قلبه الطموح تلك الاماني الغاليات ؟ ليس هنالك غير أمه الذكية (ليتيسيا) فانثنى اليها قائلا : (سأخبرك بكل شيء ولا احب احداً سواك ان يعرف ما هو حتى بولين - شقيقته - سأسافر في الغد الى باريس واني لاستجيب لنصحك فماذا ترين؟)

ووجمت الام وجزعت وانها لتدرك ان ليس هنالك الا الهزيمة والموت، ولكن اتستطيع ان تثنيه عن عزمه وهي التي لطالما حبته بذلك المدد الروحي الذي يعينه ويهديه ؟ كلا . لقد باركته وسددت خطاه وبثت في قلبه الايمان القوي ليعود الى باريس ثانية ظافراً متوجا لوقت ما

ولقد صنعت اليانور روزفلت بذكائها ووفائها المعجزات فهناك رجل عظيم النفس سني المواهب فجأته العلة واوشكت ان تهوي به من عل وتحطم امانيه فما وهنت ولا تخاذلت بل حملت رسالته يؤيدها عقل حصيف منير وقلب شجاع موسوم بالصدق والايثار فسكبت من حنانها وثباتها في تلك الاعصاب الواهنة والقلب الكبير القوة والرجاء فاذا المريض المشلول يتحكم في مصير العالم في يوم ما ويحف به المجد ويسير في ركابه الزمن ..

تلك صورة خالدة للمرأه وايحائها واثرها البعيد في تنشئة الشعوب فهل تتوانى المرأة العربية عن ترسم تلك الخطى وهي التي لا تزال تجري في اعراقها روح العربية الاولى التي لها في سجلات التاريخ العربي صحائف مشرقات

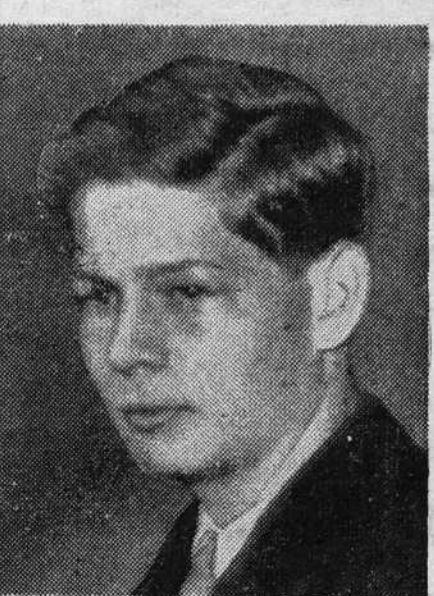
فاذا المرأة صدقت في التوجيه القومي وهي نصف الامة والدعامة الاساسية في بنائها الراسخ فستسير القافلة في طريقها القاصد حتى ينبلج من جوانب الطريق شعاع الحق وبينات الهدى ..

فيا ايتها المرأة العربية ان الوطن ليدعوك وقد المت به الاحداث وتناهبته المطامع فاستجيبي وكوني له دليل الخير ورائد الحق والعون الذي يخف عند الشدائد .

على هامش الاخبار

الملكية في اوربا بعد الحرب

لقد كان نوع الحكومة في معظم دول اوربا قبل الحرب هو النظام الملكي غير ان هذه الحرب كالحرب الماضية قد اضعفت وقللت هذا النظام ، ويتساءل الناس عن مصير هؤلاء الملوك الذين كانوا مسيطرين على اوروبا فمنهم من خلع عن عرشه وطرد من بلاده ومنهم من بقي معززاً مكرما ومنهم من ينتظر مصيره متفائلا تارة ومتشائما اخرى



الملك ميشيل ملك رومانيا

والان نستعرض حالة هؤلاء الملوك واحدا واحدا ، فنبتدء بملوك دول البلقان البلاد التي كانت جميع دولها تخضع للنظام الملكي ، اما الان فقد ثلت عروش هذه الدول وخلع ملوكها ولم يبق منهم جالس على عرشه سوى الملك ميشيل ملك رومانيا الذي صالح الروس وسمح لهم بدخول بلاده فلم يخلع عن عرشه ولم يثر الشعب ضده . اما الملوك الذين خلعوا فهم الملك بطرس ملك يوغوسلافيا الذي خسر الانتخابات الاخيرة والتي ربحها المارشال تيتو الذي اعلن يوغوسلافيا حكومة جمهورية، ويقيم الان الملك بطرس في انكلترا . ومن الملوك المخلوعين ايضا الملك جورج الثاني ملك اليونان الذي ثار اليساريون ضده فاضطرت الحكومة البريطانية ان تعين وصيا موقتا للعرش وينزل الان الملك جورج الثاني ضيفا عند الحكومة البريطانية اما الاوصياء على عرش بلغاريا الذين عينوا بعد وفاة الملك بوريس فقد اعتقلوا بعد الحرب ولم يقرر مصير العرش بعد . اما الملك احمد زوغو ملك البانيا السابق الذي كان يطمح بعودته الى عرشه بعد زوال الحكم الفاشستي فقد خيب امله اذ انتصر عليه الجمهوريون في الانتخابات الاخيرة واعلنت البانيا حكومة جمهورية ، والملك يقيم الان في لندن ويقال بانه سوف ينتقل الى مصر او تركيا

اما الاميرال هورتي الوصي على عرش المجر فقد اعتقل عقب انتهاء الحرب واطلق سراحه اخيرا . اما الملك فيكتور عمانويل الثاني ملك ايطاليا الذي خان موسوليني طمعا بتأييد الحلفاء فقد اعلن الشعب عدم الثقة به فاضطر الى التنازل عن عرشه لابنه بعد ان تخلى عنه حلفاؤه .

والان ننتقل الى ملوك القسم الشمالي من اوروبا وهم اكبر حظا من اخوانهم ملوك البلقان ما عدا الملك ليوبولد ملك بلجيكا الذي سلم نفسه الى الالمان حين دخولهم بلاده فنفوه الى خارج بلاده وهناك تزوج بزوجته الثانية فلما اراد الرجوع الى بلجيكا بعد انتهاء الحرب عارض عودته معظم الاحزاب فاضطر الى البقاء خارج البلاد . اما الملوك الذين تركوا بلادهم حين احتلال النازيين لها مثل الملكة ولهلمينا ملكة هولندا التي اقامت مدة الحرب في انكلترا فقد عادت اخيرا فاستقبلها الشعب استقبالا باهراً . والملك هاكون السابع ملك النرويج الذي اقام مدة الحرب في اميركا هو واخيه الملك كريستيان العاشر ملك الدانمرك لم يلقيا اي معارضة قوية في عودتهما حتى الان

اما الملك جوستاف ملك السويد فقد ظلت بلاده محايدة طول مدة الحرب لذلك فهو يتمتع بثقة شعبه . اما الملك جورج السادس ملك انكلترا فكما يعلم الجميع لم يحدث له اي تغير طيلة مدة الحرب اما دوقة لوكسمبرغ فقد عادت الى بلادها بعد تحريرها من الالمان

وهناك اربعة رجال يطالبون باربع



الملك كريستيان العاشر ملك الدنيمارك

عروش وهم دون جوان المطالب بعرش اسبانيا والارشيدوق اوتو المطالب بعرش النمسا والمجر والدوق دي براجانس المطالب بعرش البرتغال والدوق دي جير المطالب بعرش فرنسا . ولعل دون جوان الابن الثالث للملك الفونسو الملك السابق لاسبانيا اقرب هؤلاء الى تحقيق امله وخصوصا بعد ان دعاه الجنرال فرانكو للاجتماع به.

ذكي ...

باقة شعر

تحية اجلال واكبار

للزعيم الذي يتربع على عرش القلوب
الاستاذ الكبير جمال الحسيني

غردي يا طيور — فوق دوح الجنان
واصدحي وانشدي — ملء هذا الزمان
واهتفي والزمن — عاش حامي الوطن
الزعيم العظيم

سبحي يا جبال — كل صبح جميل
هللي كبري — كلما حان الاصيل
واهتفي والزمن — عاش فخر الوطن
الزعيم العظيم

عطري يا زهور — راس ذاك الهمام
زيني صدره — فهو فينا الامام
واهتفي والزمن — عاش ليث الوطن
الزعيم العظيم

مجدي يا ربوع — ذكر شبل الجدود
سجلي اسمه — في سجل الخلود
واهتفي والزمن — عاش سيف الوطن
الزعيم العظيم

القدس - وصال جرار

الى متدلله ..

تعالى لقاضي الهوى نشتكي — فننسى القديم وتحيي معي
فما الحب الا صفاء القلوب — يذوب هياما على مسمعي
عشقتك عند اخضرار المنى — بقلبي . وحقك لم اجزع
فان طال فينا تجافي القلوب — فطيفك يمحو اسى ادمعي

***

تعالي نجدد زمان الصبا — سأأتيك هيا فلا تفزعي
ففيك تجسد رب الجمال — كانك قدس الهوى الطيع
وآهات صدرك يا حلوتي — صداها يردد في اضلعي
فهي رسول الهوى بيننا — تزيل هموما غدت لا تعي

***

تعال حبيبي نغني الهوى — بحضن الكروم على المنبع
فنحن المناه واما الشقاء — فدعه يولول في بلقع

خازن عبود - عكا

شجاعة وجبن ..

فتانة غرتى الوشاح — عن حسنها افتر الصباح
فبدت تميس كانها — غصن تداعبه الرياح
وتبسمت عن شبه در — او جمان او اقاح
وتضوع الافق الفسيح — شذى كمثل المسك فاح
فكانما النسرين والورد — الذكي لما وشاح
السقم ملء جفونها — فاعجب لسقم في صحاح
ورنت فاثخنت القلوب — فهل بجفنيها صفاح ؟
يا ويح قلبي قد اصيب — وقد بدا دامي الجراح
دمي المراق لغير سيف — الحسن ليس بمستباح
انا من علمت اذا التقى — الجمعان وانتضي السلاح
احمي دمي واردخصمي — شاكيا بادي النواح
ويعود مخذولا تضيق — به البسيطة والبطاح
انا من حسبت الاسد حين — لقيتها ذات النباح
فاذا خطرت اكاد من — فرق اطير بلا جناح
انا لم اهب الا قدود — الغيد من لدن الرماح
انا لم اخف الا سيوف — الحسن ترهفها الملاح
فاذا صرعت فليس لي — وتر عليك، ولا جناح.

عكا - وجيه عياش

من لا ارض له
لا وطن له

***

خواطر ...

تعدد الزوجات ..!

وتعــــدد الازواج ..!

لقد سئمت نفسي المواضيع السياسية والاقتصادية ، سيما وقد اصبح الذين يكتبون فيها كثيرين ، وكلهم او اكثرهم ولا شك من ذوي الخبرة والاختصاص وقد ادركت مؤخراً انه لا يمكن لمن كان مثلي مجاراتهم . كتبت في قضية فلسطين فقالوا هذا خيال سقيم ، وكتبت في المقاطعة فقال البعض انه ضعيف الايمان ، وقال آخرون : انه يوافق مذهبنا فلنستفد مما يقول . فمالي ولوجع الرأس ؟ وان كان لا بد من الكلام للتعبير عن النفس فلنتكلم في ناحية لا يمكن ان يكون فيهـا قولان في هذه البلاد ، ولا يمكن ان يشتم منها اي تحامل او تحيز او ضعف ايمان . وقد وقع اختياري على موضوع لا يختلف فيه اثنان في هذا العالم وهو موضوع « الزواج » فعسى ان يلقى المقال شيئاً من الاستحسان والرواج ، او يكــون فيه نوع من التسلية لبعض عصبيي المزاج

والغرض من المقال التسلية والترفيه فقط ...

... ليس من شك بان العالم (نستثني فلسطين طبعا حرصا على السمعة والاداب) يتجه الان نحو تعدد الزوجات وربما الازواج ايضا ، فقد اصبح الانسان بطبيعته ميالا الى التنوع والكثرة ، واصبح كثيرون في بحبوحة من العيش تمكنهم من التمتع بالتنوع والكثرة من ناحية الزواج — هذا بغض النظر عما توصي به الاديان فالدين في واد والناس في واد ، ومن ينكر هذا فليقسم اليمين او علي البينة والبرهان

فاذا شاء القدر بان يكثر الرجل من الزوجات فعليه ان يكون حكيما في انتخابهن وان يراعي كثرة انواعهن ، والا فما النفع من انتخابه جملة نساء من نوع واحد ، فكأنه بذلك لم يتعد الاقتصار على واحدة . فالانتخاب يجب ان يكون على اساس الفروقات في اللون والشكل والحجم والمزاج . ففي كثرة الفروقات بين الزوجات متعة للرجل الذي يختار الدخول في هذا الميدان . فالسمراء غير الشقراء والجميلة غير المتوسطة الجمال ، والقصيرة غير الطويلة ، والنحيفة غير السمينة والهادئة غير العصبية الى غير ذلك من الانواع . فكي يتمتع الرجــل المزواج بجميع هذه الانواع لا بد له من ان ينتخب واحدة من كل نوع ، وعددهن يتوقف على مقدار طموح الرجل الواحد وما يتطلبه من متعة . فبعض الرجــال يكتفون بامرأة نحيفة واخرى سمينة وقد يتطلعون الى الحصول على واحدة متوسطة بين النحافة والسمنة ، وبعضهم يتطلب علاوة على ذلك ، فهم يحبون المرأة الوديعة الهادئة المطيعة ان وجدت ، واذا ما تعبوا منها مالوا الى الشكسة العنيــدة وذات الشخصية القوية التي لا يرد لها امر

هذا هو الزواج الحقيقي في هــذا العصر ، وان لم يكن كذلك فهو تحديد الرغبات والمطامع ، وليس كذا تكون همة الرجال

اما المرأة فهي ايضا تتطلب بطبيعتها عدداً من الرجال تتوفر في كل واحــد منهم صفة بارزة خاصة تميزه عن باقي الرجال . فالمرأة العاقلة هي التي تنتخب عدداً من الرجال (تتزوجهم زواجا شرعيا طبعا !) منهم الطويل القد الدقيق الخصر ، والانيق الملبس بغض النظر عما في الجمجمة او في الجيب ، ومنهم القوي البنية ، والذي هو ربعة في الطول (اما القصار القصار فليس لهم خبز من هــذه الناحية ولو لبسوا على الكعاب !) ولا بد للمرأة المتعددة الازواج من غني مسرف وآخر ضعيف مستكين ، ثم لا بد لها من قوي ثائر تشعر بصولته وقدرته ، وهي لا تستغني عن صاحب الالقاب ولو كان كثير الغياب ، او الرجل البسيط الذي يأوي الى البــيت باكراً في كل مساء او العالم الذي لا يستطيع ان يتناسى علمه في حضرة زوجته ، او الجاهل الذي لا يشغل نفسه قط في كتاب ، وهناك انواع كثيرة اخرى من الرجال كالمحبوب والغير المحبوب من النساء والخدوم والمخدوم .

وما دامت هذه الصفات جميعها لا تتوفر في شخص او شخصين فلا بــد اذن من تعدد الازواج ، والا خسرت المرأة في حياتها معظم الاشياء !

ومع ما في هذا النظام من التعقيد لان الكثرة تستوجب ترتيبات ومواعيد ومفكرات وملاحظات وتسجيل ، الا ان الجهد فيه ليس بضائع ، فهو قد يشبع غريزة هي من اقوى غرائز الانسان

هذا هو اتجاه الزواج في هذا العصر سواء اردنا او لم نرد . ومن يفضل ان يبقى رجعيا فليرحمه الله !

جميل سعيد

حديث الكليات

سيدي ...

لقد آن للكليات الاربع في القدس ان تتكلم ، وان تتجاذب الحديث مع امتها بين سطور مجلة الوحدة

لقد آن لها ان تنثر مكنونات صدورها ، وان تعبر عن شعورها وتعبر عن شعور قومها وتبلغ بذلك اقصى امانيها

اقدم لكم انه من اللائق — ان لم يكن من الضروري — ان يكن في مجلتكم فسحة صغيرة لهذه الكليات تعنونها « بحديث الكليات » تنشره كلية واحدة منها كل يوم من ايام السبت

والسلام سعيد الريماوي

الكلية الرشيدية

معاهد الثقافة ودور العلم

وجهوا الطرف للمعاهد قومي ..!!!

لشاعر فلسطين « ابو وضاح »

ناج عهد الخلود والامجــاد هات ذكرى مفاخر الاجداد
أين ذاك التراث اين سـناه يوم شعت منائر الارشــاد
نسي الغرب نعمة الشرق هلا عاد يرنو لغـابر الاباد
ليرى فضــل علمنا وهدانا وهو يعشو في محكم الاصفاد
سطر الدهر ذكرنا وتجلت عبقريات يعرب للاعادي
شهد الكون يقظة العرب لما قبس العلم من سنى بغداد !!

***

ايه ذخر البلاد يا خير نشء جد يأسو بالعلم جرح بلادي
كن طبيبا لدائها وخطيبا صان حقا لها على الاعواد
وحساما في كفها نار يفري سل نصلا او كان في الاغماد
وجنوداً تسمى لوحدة شعب عربي الاشبال والاساد !
ليس يعـلي بلاد يعرب الا وحدة اترعت دم الاكباد !!
ليس يبني حضارة غير شعب شـاد دور العلوم للاحفاد
تمسح الجهل عن قلوب بنيـه فتنقى من شائب الاحقاد ؟!

***

الشـباب النضير غرس جني فاعدوه للعــلى والجهاد
زودوه بالخلق يزكو كريما انمــا الخلق انفس الابراد
حببوه بالضاد خير لسان ان مر القرآن اعجاز ضاد !!
فتية العلم والثقافــة هبوا لقراع الخصوم كالاطواد
أنقذوا موطني وصونوا ثراه وادفعوا عصبة اذى استبداد
وارتدوا الخطوب درعا منيعا لجهاد الاحرار اقوى عتـاد
والشباب الابي من ليس يرضى لفلسطين عيشة استعباد !!

***

وجهوا الطرف للمعاهد قومي فهي نور الهدى ونهج السداد
كم اعزت من امــة وانارت مشعل الفضل والحجا والرشاد
فابتنوا دورها بعزم واسدوا لشباب البلاد بيض الايادي
فوق أس من الثقافة حر وصروح من الخلاق شـداد
وعماد من الكرامة سـام تنفح النشء بسمة الاسـعاد
همها المجــد طارفا وتليداً بجموع من الشباب جلاد
فصنيع الكرام يا قوم باق في سجل الخلود والامجاد !!!

اهكذا يكون النقد ...؟!؟

الى الاستاذ كمال ناصر

لشاعر شباب فلسطين

قرأت يا سيد كمال مقالك وكم كان بودي علم الله وشهد — ان اجيبك على مقالك « !! » بكلمــة اخوية هادئة ، رقيقة ، لولا موانع عديدة ... واوردها لك على سبيل المثال البسيط منها :

اولا — رأيتك تجهل ادب النقــد كل الجهل . . ولترجع الى نفسك ، ولتقرأ ما سودت من اسطر ، لتعلم عنـدها اني محق في قولي . . واذا كنت في شـك من هذا ، فلترجع الى الشاعر الاديب الرفيق الصديق سعيد العيسى ، ولا ينبيك مثل خبير ...!!

ثانيا — لم تكن في لغتك او اسلوبك الانشائي كاتبا لبقا كقولك (فما الذي دفعك الى هذه الحملة الرجعية الوضيعة الخ ...) وكقولك (حتى تأتي وتعقرنا في عقر دارنا العربية) وكقولك (حينما لم تحسن النطق بلغة الضاد شجعتك صحف البلاد وكم عطف عليك ادباؤها فقوموا لسانك الاعجمي) الى آخر هذه الايات البينات التي تدل على طول باعك في حفظ آيات « الردح » !!!

ثالثا — من شروط ادب النقد ، الترفع عن الشتائم ، فكنت في مقالك على النقيض ، تشتم متخبطا ، متجنيا ، ومعاذ الادب والعرب ، عن هذه اللغة ، وهذا — النقد !

رابعا — وهنا يا استاذ !! — بيت القصيد — فانت شاب يحمل شـهادة (B. A.) من الجامعة الاميركية ، يعيش مغموراً حتى من جيرانه .. ولكنه طموح يريد بان يشتهر ... المسألة بسيطة جداً ... ما عليه الا ان يحمل على « الافغاني » بكلمة مطولة ... والافغاني ينبري للرد عليه ، وهنا فقط ، بين عشية وضحاها ، يصبح حديث الاندية والناس ، اذن لقد نال ما يحلم به !!!

يا صديقي العزيز ...

رفقا بمستقبلك الادبي ثم رفقا . فلئن كان هذا ما قصدت ، فقد والله خـاب املك . وطاش سهمك . فكم وكم كتب اشباهك الى « الدفاع » و « فلسطين » و « الصراط المستقيم » وقبــل ذلك « الاقدام » و « الجامعة الاسلامية » و « الخميس » و « المهد الجــديد » و « اليرموك » وو ... وحتى تعدوا الى صحف الاقطار الشقيقة كسوريا ولبنـان والعراق ومصر ، بلغات مؤدبة مهذبة . وتحامل هو اشــد بكثير من تحاملك . ليشتهروا — على حساب الافغاني — فكانت سلال المهملات في ادارات تلك الصحف المحترمة نصيب « مقالاتهم المنمقة » وسل اصحاب هذه الصحف الغراء عن هذه الوقائع ان لم تؤمن بقولي

.. وبعد . فسامح الله اخي الاستاذ صاحب الوحدة فلولا انه سمح لك بنشر (دررك اللامعة !!!) لما اضعت بضع دقائق لارد عليك ... وثق بانني سوف لا احاول الرد عليك مرة اخرى — ولو اوصلت الامر الى القضاء — فانا اربأ بنفسي عن اشهار اناس على حسابي لا يحسنون ادب الحديث ، ولغة النقــد المهذب !!!

وختاما انصح لك يا « استاذ الادب » بان تدرس في اوقات فراغك الثمينة ، بعض كتب — اصول الحــديث و — اداب المجالس والمخاطبة — فلعل الله بعد ذلك يقوم لغتك واسلوبك .. (يا امير الكتاب والشعراء !!!)

يا سيد كمال بطرس ناصر :

لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم
وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا

مكتبة الوحدة

جولة في الكتب

التعاون الثقافي بين الاقطار العربية

الاستاذ عبــد الله مشنوق اديب لبناني كبير وكاتب من خيرة الكتاب الذين يساهمون في الحركة الادبية والثقافية والتعليمية . ولا ريب ان كتابه (التعاون الثقافي بين الاقطار العربية كيف افهمـه وانجع الوسائل لتحقيقه) يعد من احسن الكتب التي تبحث في موضوع حيوي هام الا وهو التعاون الثقافي بين البلاد العربية الى ما فيه خيرها وتوجيهها الى انجع الطرق الثقافية والالمام بها الماما تمكنها من مسايرة النهضة الثقافية الحديثة ولا يخفى ما للتعاون الثقافي من اثر فعال في توحيد البلاد العربية فلنقرأ ما يفهمه الاستاذ مشنوق من التعاون حيث يقول :

« افهم التعاون في النصح والارشاد والتوجيه النزيه ، افهم التعاون في تبادل المنافع فلا يكون هذا التعاون ذا وجهة سير واحدة بل يأخذ كل فريق خير ما عند الفريق الاخـر الى ان يأتي الزمن الذي يستطيع فيه الفريق المساعد (بالفتح) الاستغناء عن هذه المساعدة ، افهم التعاون وسيلة من وسائل التفاهم والتقارب وتوثيق القلوب ولا افهمه تنافراً وتناحراً واكتساحا او طغيانا فلا سيد ولا مسود ولا استاذ ولا تلميذ ولكن اخوان اشقاء ينظم كل حجرته الخاصة مسترشداً بخبرة اخيه ورأيه وينظمون مجتمعين بيتهم العربي الكبير » ثم يستطرد الاستاذ الفاضل فيبين ان التعاون بين البلاد العربية ليس ابن ساعته بل يرجع الى القرن التاسع عشر فكان ابناء بيروت امثال الاسير والانسي والمخزومي يطلبون العلم في القاهرة كما نهض صروف ونمر وزيدان وتقلا في الصحافة بينما كان الامام محمد عبده يلقي محاضراته في بيروت . وهذا التعاون كان يشمل البلاد العربية جميعها

والتعاون الذي يريده الاستاذ مشنوق هو في تبادل الاساتذة وارسال البعثات وانشاء مكتبات ومكاتب ثقافية عامة ورحلات وتبادل في المؤلفات الخ .. وهو يدعو الى ان تنشيء البلدان العربية الراقية معاهد علمية في البــلاد القليلة الثقافة فيكون هناك مثلا مدرسة مصرية في العراق ومعهداً عراقيا في مصر بحيث يمكننا مع مرور الزمن من التغلب على المدارس الاجنبية المنتشرة في البلاد العربية . وبعدها يبحث في المناهج وتحضير المعلمين والكتب وضرورة نشرها في جميع الاقطار العربية والمجامع اللغوية والمدارس والجامعات فيتناولها بالبحث العميق ويقدم آراءه السديدة في طريقة تحسينها وتوسيعها فيدعو الى تعديل المناهج تعديلا يناسب كل قطر وان تكون الشهادات الثانويه فشهادة المترك في فلسطين تعادل مثيلتها في مصر وشهادة مصر تعادل شهادة لبنان وتعترف البلاد العربية بهذه الشهادات والغرض من ذلك هو الوصول الى وحدة ثقافية تصل بالبلاد العربيه الى مركزها اللائق بين الامم

ويختتم كتابه في ذكر ملحق بروتوكول الاسكندرية وبنوده ومنها القرار الخاص بفلسطين اقتطف بعض ما جاء فيه : « ترى اللجنة ان فلسطين ركن مهم من اركان البلاد العربية وان حقوق العرب لا يمكن المساس بها من غير اضرار بالسلم والاستقرار في العالم العربي وتعلن اللجنة تأييدها لقضية عرب فلسطين بالعمل على تحقيق امانيهم المشروعة وصون حقوقهم العادلة الخ ... » وملحق اخر عن قانون المعارف السوري وهذا القانون جدير بمن يعنيهم امر التربية والتعليم الاطلاع عليه

هذه عجالة عن هذا الكتاب القيم ولو ذكرنا ما احتواه هــذا الكتاب من ابحاث بالتفصيل لطال بنا البحث.. ولا يسعنا الا ان نشكر الاستاذ مشنوق على هذا الكتاب النفيس الذي اضافه الى المكتبة العربية كما يجدر بكل مرب ومعلم الاطلاع عليه فقد اعطاه الاستاذ عبد الله مشنوق الى « المعلم العربي حجر الزاوية في بناء جامعة الدول العربية »

جمال الدين الحجازي

المرسحية الشعرية

سيصدر قريبا « المرسحية الشعرية امرؤ القيس بن حجر » للشاعر النابه السيد محمد حسن علاء الدين في ١٠٩ صفحات طبع المطبعة التجارية في القدس . فنهنيء الشاعر الاديب بديوانه ونرجو له الرواج الواسع في العالم العربي ... وللسيد حسن كتاب شعري باسم « قصائد الوحــدة العربية » وكتاب لطيف الحجم كبير الفائدة باسم « فن جديد »

***

من الاعماق

تابع المنشور على الصفحة الثالثه

لا تملك من متاع هذه الدنيا سواها

لقد هزني هذا الكلام فدخلت المقهى صائحا : ياخليل. فابتدرني بصيحة اشد منها قائلا : مالك ومالي انني اذهب بعد هذا الرهان

وعبثا حاولت الاقناع فتركت المقهى من باب آخر حـتى اتجنب رؤية السيدة وقد عدت اليها بالفشل ..

وبقيت انتقل من مقهى لاخر حتى ساعة متأخرة من الليل وفصول الرواية تتكرر امامي اينما حللت فاشفقت عـلى هذا الشباب يضيع وقتــه سدى وصحته ودراهمه بهذا الشكل . ولكنى قلت في نفسي اين البوليس ليرى القمار منتشر علنا .. اين دائرة مراقبة الشؤون الاجتماعية ان كان لها وجود ... اين دائرة مراقبة الاحداث ؟ واعلم انها موجودة. اين .. واين .. وبقيت اهدس هكذا حتى اصطدمت قدماي باحــد الارصفة فتنبهت وقلت اين الفندق ؟.. اقصده فانام واريح نفسي من آلام نفسي ...

يافا ابو سمير

صوت الامة - بقية

الى « الافغاني »

حضرة ..

قرأت في العــدد المؤرخ بتاريخ ١٢-١-١٩٤٦ من جريدة الوحدة الغراء مقالة للشاعر الافغاني بعنوان (خواطري في اسبوع) حمل فيها حملة جبارة عـلى الشعراء الناشئين وسلقهم بالسنة حـداد فعجبت من هذه الحملة الشعواء التى تثبط عزائم الشباب الناشيء الذي يحتاج الى تشجيع وخصوصا من شاعره المرموق السيد الافغاني « شاعر شباب فلسطين » — حفظه الله — الذي لم تأخذه الرحمة ولا الشفقة بهذه (الافراخ) الصغيرة التي تحاول ان تنهض وتطير محلقة فما تلبث ان تنهال عليها ضرباته القاصمة فتحطم اجنحتها الغضة فتصرخ شاكيــة الشعر والشعراء ظلم « شاعر الشباب » الذي لم يتورع فقذفها بتلك النعوت من (شاعر ماجن) الى (خنفسة حقيرة)

مع انه وهو في سنهم شجعه الشعراء الفحول واحتضنته الصحف وفتحت له صدورها واخذت بيده ، فجازاها على ذلك افضل المجازاة بان تحامل على شعر ابنائها الناشئين ما شاء له التحامل ، ضاربا بالروح الادبية الحرة عرض الحائط

اننا يا صديقي الافغاني لا نضيق بالنقد النزيه ولا بالارشاد الخالص بل بالنقد من اجل الهدم والقذف والقــدح و (الارشاد لاجل آرب اخرى) ...

فيا (شاعر الشباب) ؟! ان البلاد (في امس الحاجة) الى ادوات البناء والتعمير ، لا لالات الهدم والتدمير . انى لا انكر عليك اننا في الوقت الحاضر نحتاج الى النقد والتوجيه الصحيح الخالص الذي لا يرجى من ورائه (مصلحة ذاتية) ولكن ليس بهــذا الاسلوب ولا بهذه الوسيلة ..

كلية غزة — معين توفيق بسيسو

الرياضة في اسبوع

القدس

لنبدأ باهم مباراة جرت في فلسطين بعد ظهر يوم السبت على ملعب جمعية الشبان المسيحية بين فريق الجيش ومنتخب المدنيين الفلسطيني المؤلف من البوليس والنوادي العربية واليهوديه لاحراز كاس الجيش الثامن

كانت المباراة تحت رعاية فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين وحضرها مالا يقل عن ستة آلاف متفرج . وقد امتازت بحسن النظام ويا ليت نوادينا تقتدي بذلك في المستقبل . كان الحكم السيد عطا الله قديس وقد اجاد بادارتها وقد اسفرت هذه المباراه بانتصار فريق الجيش بسبع اصابات مقابل ثلاثة . وقد سجل اهداف الجيش واترز (٤) وباسمور (٣) وسجل الزرقاء (٢) وبرامكي واحد للفريق الفلسطيني . كان فريق الجيش اقوى بكثير من الفريق الفلسطيني وقد احرز انتصاره على الاخير دون اي جهد او كبير عناء . وقد امتاز افراد هجومه بالعاب فنية رائعة للغاية استلفتت انتباه المتفرجين وحازت على اعجابهم وخاصة واترز وباسمور في خط الهجوم

اما الفريق الفلسطيني فكان ضعيفا في توزيعاته مفكك الاوصال في العابه وحركاته . ولولا ان الحظ خان فريق الجيف في كثير من المناسبات ولولا انتباه ويقظة فرنك حارس مرمى منتخب فلسطين الذي اجاد وابدع لكانت النتيجة اسوأ بكثير . وحبذا لو ان نوادينا القويه تحاول منازلة هذا الفريق من حين لاخر لتستفيد من العابه وفنه

وقد صافح فخامة المندوب السامي لاعبي الطرفين قبل بدء المباراه وقدم الكاس للفريق الفائز في نهايتها كما وزع المداليات على افراد الفريقين

وقد تعادل الفريقان بالقوة كما تعادلا في تسجيل الاصابات اذ سجل كل فريق اصابة في الشوط الاول لم يستطيعا بعدها تسجيل اية اصابة اخرى رغما عن كل المحاولات التي بذلها الطرفان. وقد اعقب المباراة حفلة شائقة اقامها النادي الرياضي الاسلامي احتفاء بالضيوف

في عمان

تبارى في الاسبوع الماضي فريق نادي الاردن مع فريق الطيران الملكي فانتصر الاخير بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة

في يافا

١ — لعب بعد ظهر الاحد فريق ارثوذكسي يافا مع فريق المظليين على ملعب كلية الارثوذكس فتعادلا باصابتين لكل منهما

٢ — وجرت بعد ظهر اليوم نفسه مباراة هامة على ملعب البصة بين اسلامي يافا ومنتخب من النادي الاهلي المقدسي ونادي الاتحاد الارثوذكسي بالقدس حكمها السيد عبد الرحمن الهباب وكان اللعب فيها حماسيا منذ البداية حتى النهاية

ارلندا فى الرجبى

جرت مباراة دولية بين فريق فرنسا وارلندا في دبلن وفاز فيها فريق فرنسا ٤—٣ وقد حضر المباراة ١٣٠ الفا وكانت اول مباراة دولية تلعبها ارلندا منذ نهاية الحرب كما كانت اول مرة يزور فيها الفريق الفرنسي دبلن منذ ٢٢ سنة وكان الفريق الافرنسى المنتصر قد هزم منذ مدة امام فريق ويلز البريطاني

عنتر والاكثرية

لقد كان عنتر شاعر الحماسة المشهور الذي تحدثت بذكره الركبان ، وخافته الابطال والشجعان ، لا يبالي بالاكثرية ولا يعتقد بما يسمونه الان بالديمقراطية بل كان يضرب بهذه الاراء والمعتقدات عرض الافق ، لقد كان ارستقراطي العقيدة ، ارستقراطي المبادىء ، فكان اذا برز للميدان ، واصطف الاشاوس والشجعان ينادي باعلى صوته هل من مبارز ، هل من مناجز ، لا يبرز الان خوار او عاجز ، بل يبرز الهزبر المناجز واحد لواحد ، اثنان لواحد ، الكل لواحد ويطبق على الصفوف المقدرة بالالوف فيجعل آلافها احاداً ، وعشراتها افراداً وقد مات ارستقراطيا شريفا يؤمن بالقوه العقلية والجسدية فرحم الله عنتر

(عنتري)

نتائج مباريات كرة القدم في الشرق الاوسط للاسبوع الماضي

مصر

كأس الامير فاروق

نادي الاهلي	٥	فؤاد الاول طنطا	٠
تراسانا	٢	بوليس بور سعيد	١

اتحاد الاسكندرية

اليونيون	١	اولمبي	٠
المباريات الحبية			
الجيش البريطانى القاهرة	٣	فاروق	٢
المظليين فلسطين	٣	الجيش المصري	٢

فلسطين

منطقة القدس (العاب الاتحاد)

القروي	١	العربي	٠
هومينتمن	٢	هويتشمن	٠
الدجاني	٣	اراكس	١
الالعاب الحبية			
ارثوذكسي يافا	٢	الجيش البريطاني	٢
اسلامي يافا	١	منتخب ارثوذكس القدس والاهلي	١
اسلامي حيفا	٦	هومنتمن حيفا	١

شرق الاردن

قوة الطيران عمان	٥	نادي الاردني	١

لبنان (كأس البلدية)

(المباريات الاخيرة) بطولة ١٩٤٥—٤٦

بجراميان	٢	النهضة	٠

لقد تشكل في لبنان اخيراً ، اتحاداً يطابق اتحاد فلسطين في انظمته وهذا الاتحاد يدير شؤون جميع انواع الالعاب الرياضية في لبنان وخاصة اتحاد كرة القدم الموجود حاليا سيكون خاضعا لحكم ومسؤولية ذلك الاتحاد الجديد . وفيما يلي اسماء اعضاء هيئة ادارة الاتحاد :

جبرائيل جميل . حسين سجان . لبيب مجدلاني : نصيف مجدلاني . سليم فرحان . لويس باز : عبد الحليم رفاعي . جورج سليم . وكل من الاشخاص المعروفون جيداً في الاوساط الرياضية

* * *

ما معنى هذا ؟!

وزعت حكومة فلسطين خلال الحرب على فرق الاطفاء والحرس اجهزة للوقاية والانقاذ . وقد جمعت مؤخراً ما اعطته العرب من هذه الاجهزه ولكن اليهود — شعب الله المختار — رفضوا تسليم هذه المعدات بل على العكس من ذلك قاموا بطلب عدد آخر منها بدلا من اخذها

فما معنى هذا ؟!

النشاط العربى

دخل مستوصفات مؤسسة الهلال الخيريه العربيه في غزة خلال شهر ديسمبر ١١٥ مريضا منهم ١٠٢ لمعالجة الامراض العامة و١٣ لمعالجة امراض العين

وقد بلغنا ان دائرة الشؤون الاجتماعية ودائرة الصحة العامة قد امتنعتا عن مساعدة هذه المؤسسة . فلم هذا يا ترى ؟

وقد كان للمساعدة التي قدمها السيد مجدا بو رمضان اثر كبير في سير هذه المؤسسة

اخبار اجتماعية

— وردت برقية من السيد سليم عبد الرحمن تفيد انه موجود الان في عاصمة التيرول النمساوي ويتمتع بصحة جيدة .

— يلقي مساء اليوم في المعهد البريطاني بيافا المستر د. جفرسون البروفسور بجامعة فؤاد الاول بالقاهرة محاضرة موضوعها (جورج برنارد شو)

— سافرت في الاسبوع الماضي الى عمان لتهنئة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله باستقلال شرق الاردن وفود كثيرة من مختلف مدن فلسطين

— اجتمع الاخوان المسلمون بنابلس في مسجد النصر في الاسبوع الماضي وقد القى فضيلة الشيخ مشهور الضامن كلمة دينية اشار فيها الى اغراض الجمعية

— اقام فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل حفلة شاي لقنصلي العراق ومصر في مدينة الخليل

— اقام الدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا حفلة في بيته بقصد التعارف على مهندس المدينه المنتدب السيد عثمان رستم

— انتخب السيد محمد ابو رمضان رئيسا لمؤسسة الهلال الخيريه وقد صادف انتخابه رضاء الجميع

— وصل مدينة يافا من مصر الاستاذ عبد الرحمن الخميسي ، بدعوة من محطة الشرق الادنى للاذاعة اللاسلكية

— القى ج ويليامز البروفسور بجامعة فاروق الاول محاضرة في المعهد البريطاني بيافا يوم الثلاثاء الماضي محاضرة موضوعها (شكسبير الشاعر)

— مثلت السيدة امينة السعيد مصر في مؤتمر حيدر اباد وقد عرضت على المؤتمرات قضية فلسطين

— وافق مجلس الوزراء في عمان على تأسيس جماعة الاخوان المسلمين

— فهم ان الجنرال كاترو سفير فرنسا في روسيا سيتخلى عن منصبه ويعود الى باريس

— وصل القاهرة السيد محمد ساعد رئيس وزراء ايران السابق ونزل بفندق الكونتننتال

والمعروف عن السيد ساعد انه رفض وهو رئيس وزارة ايران منح امتيازات لاية دولة اجنبية قبل جلاء جميع الجيوش من ايران

— توفي الشاعر الفلسطيني المبدع الشيخ ابراهيم الدباغ في القاهرة فعليه الرحمة السابغة ولاسرته الكريمة احسن العزاء

— عاد السيدان موسى العلمي واحمد الشقيري من عمان الى فلسطين وسافر الاستاذ جمال الحسيني الى دمشق فبيروت

— بلغنا ان صديقنا الاستاذ داود موسى الحسيني مدير مدرسة الشيخ جراح بالقدس قد رقي الى درجة اعلى وذلك تقديراً لخدماته وجهوده في سبيل العلم والتعليم فله تهنئتنا الخالصة

خطبة مباركة

احتفل في يوم الاحد الماضي في حيفا بخطبة السيد عبد الرحمن راغب احد موظفي هذه الجريدة على كريمة السيد سيد ابراهيم . واشترك في هذا الحفل الاهل والاصدقاء

مبروك وبالتوفيق والهناء

...

قبضة ارقام مهمة

◆ جاء في الاحصاء المصري الاخير ان عدد سكان مصر قد بلغ ٢٠ مليون و٥٠٠ الف نسمة

◆ اقرت الجمعية الاستشارية في ايطاليا ان يكون عدد اعضاء الجمعية التأسيسية ٥٧٧ عضواً وان تقسم ايطاليا الى ٣٨ دائرة انتخابية

◆ تجري مفاوضات الان لشراء ٥٠٠ الف صندوق من البرتقال لوزارة التموين البريطانية

◆ وتجري مفاوضات ايضا لبيع بلاد السويد ٢٠٠ الف صندوق من البرتقال الفلسطيني

◆ سمحت حكومة فلسطين لبلدية ملبس بعقد قرض قيمته ١٠٠٫٠٠٠ جنيه لانشاء مساكن جديدة

◆ ينتظر ان تصل الى ميناء يافا باخرة عليها ٧٥٠ الف صندوق خشب من صناديق الاثمار الحمضية

◆ وصل الى فلسطين خمسة من كبار مراسلي الصحف الاجنبية . وينتظر مكتب المطبوعات وصول مئات من الصحفيين الدوليين بمناسبة زيارة لجنة التحقيق المشتركة

◆ سمحت دائرة الصناعات الخفيفة للمجلس الاسلامي الاعلى باستلام ٤٩٥ متراً من اقمشة الجوخ لتوزيعها على العلماء

◆ وافق مدير المعارف على صرف المنح السنوية الخاصة لعدد من المدارس غير الحكومة فخصص مبلغ ٤٨٠ جنيها لمدرسة الثقافة الثانوية بيافا و١٨٠ جنيها لبستان الثقافة و٢٥٠ جنيها للمدرسة الفيصلية و١٨٠ جنيها لمدرسة الاصلاح و٥٠٠ جنيها الكلية الارثوذكسية والمدرسة الارثوذكسية و٢٠٠ جنيها لمدرسة البنات الارثوذكسية

◆ طلبت دائرة مراقبة الصناعات الخفيفة من شركة استيراد المنسوجات القطنية بيافا ٦٠ الف جنيه ، قيمة ارباحها من مبيعات الشركة خلال شهرين فقط

◆ يبلغ عدد سكان سنجق الاسكندرية ١٠ آلاف نفس

◆ بلغت ايرادات السكك الحديدية في مصر حتى ١٠ يناير الماضي ١٠٢٨٠٩٤٠ جنيها مصريا وبلغت ايرادات التلفون ١٫٣٩٤٫٥٨٠ جنيها اما ايرادات التلغرافات فقد بلغت ٣٥١٫٩٦٠ جنيها مصريا

◆ بلغ عدد الاشخاص المصابين بمرض الجذام في مصر ٣٠ الف مريض وقد قدرت التكاليف اللازمة لمكافحة هذا المرض مليون جنيه مصري

اذا كنتم تريدون برهانا على بلاهة الحكومة البريطانية الحاضرة فانكم تجدونه في عزمها على تثبيت النساء في الجيش البريطاني كفرع دائم فيه

(ونستون تشرشل)

***

تقول « الدايلي ميل » انه استفتيت اخيراً في الولايات المتحدة ٤٠ الف امرأة في السؤال التالي . ماذا تطلبين من هذه الحياة ؟ فكان الجواب بالاجماع « جوارب نايلون ! »

***

كان صيد سردين « المرنج » في انكلترا ناجحا في هذا العام الى حد ان الناس لا يعرفون ماذا يفعلون به ولما كانت اسواق التصدير مقفلة الان في وجه « المرنج » فقد تقرر استخدام الكميات الفائضة منه لعلف البقر

***

على اثر مؤتمر بوتسدام فسح الروس في منطقة احتلالهم في المانيا منطقة صغيرة يحتلها البولونيون . وقد جاء من لندن ان الانكليز قرروا ان يفسحوا في منطقة احتلالهم منطقة صغيرة يحتلها البلجيكيون وسيبدأ الاحتلال في آذار سنة ١٩٤٦

***

لعل القراء يذكرون عند مصرع الاميرال دارلان في الجزائر ان الكونت دوباري المطالب بعرش فرنسا كاد يصبح عقب مصرع الاميرال في اواخر ١٩٤٢ رئيسا للحكومة الافرنسية في الجزائر . وقد اذيع مؤخراً ان الرئيس روزفلت هو الذي وقف في طريق الكونت وحال دون تحقيق امنيته بالرغم من ان الاكثرية الساحقة في الجزائر كانت بجانبه يومئذ

***

فتحت الحكومة البولونية اعتماداً خاصا للبحث عن سر القنبلة الذرية قدره ٥٠ مليون زلوتي اي ما يعادل مليونين ونصف المليون من الليرات الاسترلينية

***

ذكر الحاج عبد الله فلبي في حديث له في مصر اثناء زيارته مع جلالة العاهل السعودي بان ما يستخرج من النفط في الوقت الحاضر من ابار البترول في البلاد السعودية يتراوح بين ثمانية وعشرة ملايين من الاطنان سنويا . وتتقاضى الحكومة السعودية اربعة شلنات ذهبية عن كل طن واحد من النفط الخام اما مدة الامتياز للشركة فستون سنة . وهناك منجم للذهب بين مكة والمدينة يعرف بمهد الذهب والشركة صاحبة الامتياز انكليزية اميركية

***

قال جون كنثي مراسل روتر انه لا يوجد في العالم كله اي مكان وقع فيه ما وقع في الشرق الاوسط . نفس الرجال ونفس السياسة منذ الحرب العظمى الاولى ، هذا الوضع البالي قد اخذ الجميع بالاحساس به

رياض الاطفال فى امريكا

— دلت الابحاث التي قامت بها جماعة تربية الاطفال في الولايات المتحدة في سنتي ٣٩ــ٤٠ على ان ٥٢ بالمائة من المدن الكبيرة والمتوسطة والقرى في الجهات التي شملها الاحصاء ، يوجد في مدارسها العامة رياض للاطفال ، مقابل ٥٠ بالمائة في السنوات الماضية . كما ان هناك زيادة مقدارها ١ بالمائة في عدد الرياض وبينما كان هناك نقص في ميزانيات ٥ بالمائه من المدارس فقد كانت هناك زياده في المخصصات الرياض تعادل ١٩ بالمائة من مجموع الميزانيات بينما ظلت ٧٦ بالمائة من الميزانيات كما هي . على ان الاحصاء قد كشف عن انخفاض في عدد الرياض بنسبة تقل عن ١ بالمائة في المدن التي يزيد عدد سكانها عن ٥٩ الف نسمة بينما وجدت زياده تقرب من ٢ بالمائة من مجموع الرياض في المدن الاصغر من ذلك

— ادخلت مدارس الحضانة في الولايات المتحده في عام ١٩٢٠ وهي مستمده مباشرة من اصل بريطاني

وكان الحافز على انتشار هذه المدارس في الولايات المتحدة ، هو نموها وتقدمها في انكلترا

وقد قامت هذه المدارس علاوة على الابحاث العلمية بدور هام في تعلم المرأة وتبوئها مراكز العمل

وقد انتهجت الكليات النسوية خطة ادخال مدارس الحضانة فيها وكذا في اقسام التدبير المنزلي بالجامعات كمراكز تجريبيه في رعاية الطفل ، لربات بيوت المستقبل

كتاب مفتوح الى :

انا مش فاهم ..!

-٢-

الى مدير شركة كهرباء القدس

نحن نفهم ان تنشر شركة الكهرباء في هذه المدينة في الصحف أو أن تذيع في الراديو عن موعد اطفاء حي من الاحياء او شارع من الشوارع كي تستريح ماكناتها بمناسبة صعوبة شراء ماكنات جديدة في الوقت الحاضر ...

ولكننا لا نفهم مطلقا لماذا تقوم باطفاء بعض الاحياء بدون سابق انذار. هل بلغت الفوضى في هذه الشركة الى هذه الدرجة ؟!

قرأنا في الصحف وسمعنا في الراديو ان الحي الواقع خلف عمارة سينما ركس ستطفأ انواره مساء كل يوم ثلاثاء. فاجرينا الاحتياطات اللازمة لذلك وعملنا برنامجا لعمال الجريده خاصا يتمشى مع اوقات اطفاء النور في كل يوم ثلاثاء

لكننا مع الاسف الشديد فوجئنا باطفاء آخر مراراً غير يوم الثلاثاء المعروف لدينا فاتصلنا بادارة الشركة ورد علينا المسؤول معتذرا بان ما حصل كان طارئا مفاجئا . ثم تكررت العملية فكنا في كل مرة نتصل بالشركة ونشرح للمسؤولين صعوبة الاطفاء المفاجيء وضرره علينا . والغريب في امر هؤلاء القوم انهم يتلقون شكواك بعدم الاهتمام والاكتراث كأنك تطلب منهم صدقة عن روح الاموات

ومهزلة المهازل انك تتصل بالمسؤول ويقول لك انه هو المسؤول الوحيد ولما تعرض عليه شكواك يجبن عن الاجابة ويطلب اليك ان تتصل برقم ثان يعينه حضرته وعندما يعرف الشخص الثاني شكواك يحيلك على رقم ثالث وهلم جرا فلا انت تعرف المسؤول ولا يريد ان يفهم المسؤول ما تقول

والان فاننا نوجه السؤال الى حضرة المدير المسؤول والذي يضطلع بالمسؤولية الحقة لنفهم ما اذا كان يعلم ما يفعله رجاله الذين يتقاضون رواتبهم الضخمة من رقبة المستهلك الذي ابتلاه الله بهم ولنفهم ما اذا كان حضرته يتغاضى عن هذه المهازل والترهات والى العدد القادم ياحضرة المسؤول

الى حضرة النائب العام

في مدينة القدس مدرسة للحقوق طلابها من العرب واليهود . ويأتي قسم من الطلاب العرب من خارج القدس ويتكبدون مصاريف باهظة لنهل العلم وهم راضون مضحون قانعون

ولكننا لا نفهم معنى اغلاق هذه المدرسة حين فرض منع التجول على الاحياء اليهوديه والذي نستغربه بصورة مستهجنة ان المدرسة تقع خارج منطقة منع التجول

والذي نعلمه ان حضرة النائب العام قد اتصل بالاساتذة اليهود وعرض عليهم بطاقات تخولهم المرور من والى المدرسة ، لكنهم رفضوا قبول هذه البطاقات . مع العلم بان القسم الاكبر من الطلاب عربا

نحب ان نفهم ماذا تفعل الحكومة لو كان الامر بعكس ذلك ... لو كان منع التجول فرض على الاحياء العربية ورفض الاساتذة العرب الذهاب الى المدرسة بعد تقديم بطاقات تخولهم دخول المناطق الممنوعة ..

هل تقبل الحكومة بهذا وترضخ لرفض اليهود القاء محاضراتهم حسب اتفاقهم مع مدرسة الحكومة

نريد من الحكومة ان تعمل جادة على فتح هذه المدرسة حتى ولو كلف الامر الاستغناء عن المعلمين اليهود ... ففي البلاد رجال اكفاء يستطيعون بكل سهولة القيام بمهمة التدريس

عدد (الوحدة) القادم

سيكون عدد الوحدة القادم خاصا بالمرأه العربية . وقد اشترك في تحريره عدد من كرام السيدات والانسات الاديبات . فاليه نلفت الانظار

الوحدة تدعو الى اصلاح المساجد

عطوفة حلمي باشا يتبرع بخمسين جنيها

نشرنا في العدد الماضي كلمة بتوقيع (محمد) من قرية بتين يدعو فيها المجلس الاسلامي الى اصلاح جامعها القديم . وما قرأ الاستاذ الكبير السيد احمد سامح الخالدي الكلمة حتى بادر الى كتابة مقال — نشرناه في مكان آخر من هذا العدد — يحث فيه السيد محمد على جمع المال من ابناء القرية نفسها ومن اصحاب الغيرة والمروءة من المسلمين لاصلاح جامعهم الاثري القديم . ورفق مقاله بجنيه كنواة مباركة للمشروع

وقد اعجبتنا الفكرة التي دعا اليها الاستاذ الخالدي من حيث انها تدعو الناس الى الاعتماد على انفسهم في اصلاح جوامعهم ، وفي عمل يعود على وطنهم بالخير . واتصلنا بعطوفة احمد حلمي باشا وعرضنا عليه الفكرة فاستحسنها وقدم عطوفته خمسين جنيها للمشروع وتبرعت الوحدة بخمسة جنيهات

ونحن نرجو ان يبادر اصحاب المروءة والغيرة الى التبرع لهذا المشروع وارسال ما تجود به نفوسهم الى جريدة الوحدة التي ستنشر قائمة باسماء المتبرعين والمبالغ التي يتبرعون بها . وستعمل علاوة على ذلك على تأليف لجنة للقيام على تنفيذ المشروع وتعلن اسماء اعضائها في عدد مقبل

والوحدة تعلم يقينا ان في البلاد مشروعات كثيره على جانب عظيم من الاهمية والنفع للعرب اجمعين . ولكنها ترى في مشروع اصلاح الجامع الاثري مبدأ ساميا وفكرة نبيلة على نحو ما عبر الاستاذ الخالدي . ولذا فهي تبادر الى مؤازرته واسناده بحورة معتزة .

والوحدة جريا على الخطة « الانشائية » التي رسمتها لنفسها لا تتوانى عن مؤازرة كل مشروع نافع مؤازرة فعلية والدعوة له في ابرز مكان فيها . وحسبنا اعتماداً على الغير في حياتنا

يجب ان نقوي الثقة بانفسنا والاعتماد عليها وان نستمد العون من الله وحده ، مصدر العون الاكبر . وما مشروع الجامع الا فكرة لتعزيز هذا الاتجاه القويم وتثبيته في الصدور . والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه

كيف يتخيل

الحاخام المتوفي الوطن الصهيوني ؟

تلي على اللجنة الاميركية الانكليزية تقرير الحاخام الصهيوني اللندني المتوفي ويوصي فيه بانشاء دولة يهودية في فلسطين وذلك بزيادة عدد اليهود فيها وجعلهم اكثرية فيها ونقل اليهود في اوروبا اليها .

اسرار الزيارة الملكية

تابع المنسور على الصفحة الاولى

جلالة الملك عبد العزيز واعتبرت هذه الصلاة افتتاحا للجامعة في مقرها الجديد قصر المانسترلي . ولعل ابرز ما في هذه النقطة ذلك البيان المشترك الذي اذيع على العالم العربي والذي طالعه القراء في الصحف اليومية . وقد تناولت هذه المباحثات فلسطين بعناية خاصة واكد الملكان ايمانهما مع جميع الشعوب العربية بان فلسطين عربية وستبقى عربية الى الابد . وقد حرصا على ان يعلنا في كل مناسبة ويؤكدا اعلانهما بانهما لا يريدان الاخير العرب واستقلالهم وانهما لا يطمعان في توسيع حدودهما او زيادة نفوذهما ، وانهما زيادة على ذلك يطالبان بالمحافظة على استقلال كل دولة عربية وكيانها .. ولكن .. كلمة « الوحدة » التي جاء ذكرها في البيان المشترك في قول جلالتيهما « انه يسعدنا ان تسير الاقطار العربية بخطى ثابتة نحو الوحدة » كانت كافية لان تثير عاصفة من الشك والحذر عند لبنان وهكذا اتصل الرجال المسؤولون في لبنان وفي مصر ولم يطمئن لبنان الا بعد ان جاءه الرد بان الوحدة المقصودة هي وحدة الخير التي ترجوها البلاد العربية لبعضها وهي ليست سياسية ولا اقليمية ... عندها تنفس لبنان الصعداء واطمأن

وخليق بنا ان ننتقل الى نقطة جديدة بعد ان ذكرنا كل ما يمكن التصريح به عن المفاوضات التي دارت في القاهرة اثناء الزيارة الملكية . ولنحاول الان ذكر شيء عن تطورات العلائق الهاشمية السعودية في اثناء هذه الزيارة . ففي هذه الاوقات التي يكثر فيها اللغط عن مشروع سوريا الكبرى وتوحيد شرق الاردن والعراق وتكوين جبهة هاشمية من الاسرتين المالكتين فيهما . ثم الاقاويل والاشاعات التي طارت حول تكوين رد فعل في مصر والمملكة العربية السعودية . في هذا الوقت تظهر في الافق انوار الاستبشار والتفاؤل فتبدد ظلمات الاشاعات والاقاويل فقد تشرف جميع الممثلين السياسيين للبلاد العربية بزيارة العاهل العظيم مرات عديدة وكان من بينهم وزير العراق المفوض تحسين بك العسكري وقنصل شرق الاردن العام الدكتور فوزي بك الملقي ... وحبا عاهل الجزيرة الجميع بعطفه ورعايته وخص ممثلي الاسرة الهاشمية بكثير من هذا العطف وتلك الرعاية

وقد تلطف جلالته في الحديث مع قنصل شرق الاردن حتى بلغ التلطف ان قبل ممثل سمو الامير عبد الله بعد انتهاء الزيارة وطلب جلالته منه ان يبلغ سمو الامير شوق جلالته وسلامه وتهنئته بما وصلت اليه شرق الاردن فاتصل القنصل بسمو الامير تلفونيا فامره سموه حفظه الله ان يزور جلالته زيارة خاصة ويبادله شعوره الرقيق الطيب .

وقد ذكر لي مصدر مطلع مسؤول ان جلالة الملك عبد العزيز كان يردد في كل اجتماع ومناسبة ان العلاقات بينه وبين الامير عبدالله امير شرق الاردن علاقات يسودها الاخاء وتربطها المودة وانهما يسعيان معا لخير العرب ومصلحة جامعة الدول العربية والدفاع عن فلسطين . وفي احد مجالس جلالته الخاصة صرح بكلام يقطع قول كل قوال نمام ، قال جلالته: (ان سمو الامير عبدالله اخي وانني احمل له كل حب وتقدير ، ولقد كان سموه منذ القديم اقرب الهاشميين الى نفسي ونحن كلينا عرب بدو نفهم بعضنا فهما تاما ، وعلاقاتنا الان على احسن ماتكون عليه علاقة بين ملكين اخوين . وانني اعتقد ان شرق الاردن يستحق الاستقلال التام كبقية البلاد العربية جمعاء .. واعتقد اكثر من ذلك ان سمو الامير اكبر من شرق الاردن المستقلة وغير المستقلة) .

وما ادري ماذا بقي بعد هذا لاصحاب الاشاعات ودعاة السوء من مجال للتخرصات والاقاويل ؟..

(ناشد)

استقالة

استقال السيد عبد الكريم الجاعوني رئيس كتبة المفوضية التجارية البريطانية بالقدس بعد خدمة ستة سنوات والتحق بوكالة الجاعوني لادارة اعمالها

هجرة جديدة !

ابلغ فخامة المندوب السامي مساء الاربعاء اعضاء اللجنة العربية العليا ان الحكومة البريطانية ستسمح بهجرة ١٥٠٠ يهودي شهريا من الان حتى انتهاء عمل اللجنة المشتركة . وعلى اثر ذلك قرر الحزب العربي الاجتماع فاجتمع يوم الجمعة الساعة العاشرة صباحا وكذلك فان اللجنة العربية العليا عقدت اجتماعا في نفس اليوم (الجمعة) في الساعة الحادية عشرة صباحا وينتظر ان تكون القرارات على جانب كبير من الاهمية والخطورة



— بقولوا ان الحكومة خايفة ؟
— خايفة ممن ؟ من روسيا ؟
— لا . من الصهيونيين !!!

طبعت بمطبعة اللواء - القدس



كوكب الاسبوع : روث هاسي (م ج م)